بدا.. حرية
سورية

حرية اليوم.. وبكرا

وللحرية الحمراء باب ..... بكل يد مضرجة يدقّ (أحمد شوقي)

جمعة إضراب الكرامة 4
قصص ثائرة 7
شبكة شام 10
العلم السوري وعلم الثورة .. قصة ودلالات 13
أبو إلياس 15

الضحك على الذقون
بسام بلان 17

إحصائية الثورة

الإحصائية لغاية يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٠١١

ضحايا الثورة تجاوزت: ٥،٠٨٣
ضحايا الثورة من الأطفال: + ٣٣٨
ضحايا الثورة من الإناث: + ٢٢٢
المفقودون: +٥٠،٠٠٠
الذين ماتوا تحت التعذيب: + ١٧٧
المعتقلون حالياً حوالي: +٥٩،٠٠٠
اللاجئون في تركيا: ١٠،٢٢٧
اللاجئون في لبنان: ٤،٠٠٠
اللاجئون في الأردن: ٢،٠٠٠

تلبيسة / الوضع الانساني المزري في المدينة

YouTube

الغاز شوية حطب وخَفّان.. والعيشة بالفلا .. بين المطان

في غرفة عارية السقف، مجردة المعالم، خالية الفرش والكراسي، تجلس إحدى حرائر بلدة تلبيسة في حمص بيدها قدرمن الألمنيوم، فيه القليل من البرغل، وأربعة أطفال لم يتجاوز عمر أكبرهم الخامسة عشر.

مافي لا عنا مازوت، ولا في عنا كهربا، ولا في عنا شي خالص، شو بدي احكي لاحكي، لا كهربا ولا مي، خزانات المي قوصولنا ياها.. رئيس العصابة هو بشار، الجيش دمر الضيعة كلها، قتل النسوان. وزوجها مفقود غير معروف إن كان معتقل، أو شهيد، وجرة الغاز بثمن ٨٠٠ ليرة يعجزون عن توفيرها، ومساعدات أهل الخير لا تكفي عوائل تلبيسة.

لسان الحال يتكلم بيأس وبؤس، يتكلم بظلم أسود أصاب عائلات شتى في البلدة، وتختم السيدة.. أمر الأسد ها.. أمر الأسد.

قصة شهيد

محمد خالد الشيخ

الزمان:٢٠١١/١٢/٣
المكان: حمص – بابا عمرو
طريقة التقل: رصاصة قناص

محمد خالد الشيخ، أطلق عليه أصدقائه لقب «بلبل الثورة» هو واحد من قادة المظاهرات في حي بابا عمرو المنكوب، الشباب الذي لم يتجاوز العشرين ربيعاً صدح بصوته ليعلنها حريّة، لكن العناصر الأمنية التي يرعبها صوت الحق كانت له بالمرصاد، فسقط شهيداً وهو الابن الوحيد لأبيه، هذا الأب الذي حمل نعش ابنه ورفع بيده إشارة النصر، وأمه التي لم تقبل أن يشيّع إلا كعريس في فرح، موكب تشييع الشهيد انقلب مظاهرة غضب شارك فيها عبد الباسط الساروت وهتف المشيعون فيها لإسقاط النظام قاتل الأبرياء

شهداء بالملايين..

شهداء مهل الجامعة العربية

مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري أسفرت عن وقوع أكثر من ١٣٢٤ شهيد خلال ٨ أسابيع كان أغلبها من مدينة حمص إثر الحملة الأمنية العنيفة من قبل النظام على المدينة.

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ١٥٢٢ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

الأعداد بازدياد، ومازال بعض أطياف المعارضة يغرد خارج السرب.

شهداء بالملايين..

الشهيد حكم دراق السباعي

لو أنك احتجت أن أتبرع لك بالدم، هل ستسألني عن طائفتي؟ لو أن القدر جمعنا بخندق واحد في الحرب، هل سيكون رصاصنا الموجه للعدو مختلف العقيدة والطائفة؟ لو احتجت من يسعفك ليلا، وما في الجوار غيري، هل أمتنع إن كنت من غير طائفتي؟ حين كنا نلعب سوية في حي واحد، لم يكن لألعابنا طائفتين، ما الذي تغير يا أخي؟ والحي هو نفسه، والالعاب هي نفسها، ألم نتقاسم كثيرا رغيف خبزنا، وحزننا، وهمنا، كانت زاوية الحي تكفينا لنصنع منها عالما من الفرح، ماذا حدث الان وسوريا كبيرة جدا لتكون حيا واحدا، وتستوعب أحلام قوس القزح.

حمص، وعلى الدنيا السلام!!

تعتبر حمص أكبر المحافظات السورية وأكثرها من ناحية التنوع والتعايش الطائفي السملي منذ مئات السنين، حمص ليست مدينة تجارية أو صناعية ، بل تعتبر مدينة زراعية و حال الزراعة في سورية مزرية في العشرين سنة الاخيرة في ظل تراجع الامطار وتراجع الدعم بزيادة سرقة النظام الحاكم.

عانت المدينة من وجود المعامل و المصفاة التي لم تقدم للمدينة الا زيادة في نسبة الامراض السرطانية و امراض الاجهزة التنفسية من ربو و غيرها ، لتكون حمص المدينة الاولى في أعداد المصابين بالسرطان على مستوى سورية ، و الاعلى على مستوى الوطن العربي بالامراض التنفسية.
حمص المدينة السورية الوحيدة التي لم تنطفئ فيها الثورة منذ اشتعالها ، فدرعا و بانياس و حماة و اللاذقية مرت في مراحل انطفات فيها الثورة او اختفت معالمها تحت الحصار و الاقتحام.

سُجل اكثر من ١٠٠ حصار ، ١٢٣ اقتحام ، اكثر من ٦٧ حاجز امني و عسكري منذ ثماني اشهر و حتى الان ، تقطع اوصلها بشكل كامل ، توقف الاعمال منذ اكثر من سبع شهور ، اكثر من ١٥٠٠ الية عسكرية تتواجد بين حنايا المدينة، اكثر من ٢٥٠٠٠ الف عنصر امني و عسكري يتواجدون بين أزقتها وأفره مخابراتها مدينة وريفاً.

قدمت حمص حتى الآن أكثر من ٢١٠٠ شهيد ، ١٠٠٠ مفقود ، ٢٠٠٠٠ الف معتقل ، ٩٠٠٠ جريح ، ٢٥٠٠٠ مهجر من منزله على الاقل.
٢٠ ٪ من منازل حمص لا يوجد بها تيار كهربائي منذ اشهر ، اكثر من عشرة احياء في حمص تتراكم فيها القمامة منذ شهرين على الاقل ، حمص من ابرد المدن السورية و هي عانت و ما تزال تعاني من نقص حاد و كبير في المحروقات و الغاز للتدفئة ، لترتفع مخصصات مدينة حلب من المحروقات و الغاز على حساب حمص و لتنتهي ازمة مدينة حلب من نقص المحروقات و لتزادد معاناة مدينة حمص.
محاولات كثيرة لاشعال الحرب الطائفية ، اكثر من ٤٠ امراة و شابة تعرضن للاختطاف و الاغتصاب، أكثر من ٢٥ طفل قتل في حمص، كل هذه المحاولات لم تثني اهل حمص عن التظاهر اليومي ، لتنادي بمطلبها الاول و الاخير باسقاط النظام العائلي، بعد هذه الشهور العشرة يبدو ان النظام العائلي اقتنع ان لا حل له مع اهالي حمص الا الابادة الجماعية ، مستفيدا من مهل الجامعة التي تدعي العربية (المهلة الاخيرة كانت اسبوع كاملا) ومستفيداً من صمت المجتمع الدولي المساند لمصالح الدول وليس الشعوب (ففرنسا تريد و روسيا لا تريد و البرازيل تعارض و المانيا توافق ....و حتى الان لم تتوافق مصالحهم على ما يرديون و نحن مازلنا نقتل).

انقد تُسرف

كنت في زيارة لبعض الصفحات الفيسبوكية والتي من المفترض أن تكون ملاذاً آمناً لبيئة مثقفة واعية، وأرضاً خصبة لتوالد أفكار تفيد وتغني الشارع الثوري في الداخل والخارج.
ولكن وجود بعض الطفيليات بين ثنايا تلك الصفحات يحول دون تنامي أفكارها، فيتحول البعض من مولد للأفكار والإبداع، إلى جهاز للصد والرد، والأخذ والعطاء وهمه كل الهم، الضرب بفلان، أو اتهامه بكل ما تجود به أنفسم من أطايب السباب والشتائم.

تورطت أحد شخصيات المجتمع السوري في الخارج، ودخلت ملعب السياسة، وبدأ اللامخضرمون وذوي الخبرة المنعدمة بتقييمه السلبي لدرجة وصلت إلى شخصه دونا عن منصبه.

الحرية يا سادة ليست أن تشتم، وتقذف ظناً أنك تستخدم حقك الشرعي والديمقراطي كما قلت أنت في النقد، والحرية يا أبو حميد، ليست أن تهاجم الغير باتهامهم بالجبن والكذب والمراءاة، وأنت لا تعرف عنهم بقدر ما تعرف عن ابن جارك الذي لم تره عينك، ولم تسمع به أذنك.

المنحبكجية.. أصبح بيدكم سلاح تلقونه على كل من يخالفكم الرأي، بأصبحتم مكفرين بالديمقراطية ومدّعين حق الرأي والشرعية في الاتهام لكل معارض لكم.

سياسة التخوين والطعن أصبحت هواية من لا هواية له، وكأننا نعرف ما سيحدث غداً، فنتصرف اليوم على أساسه، وكأننا نملك مفاتيح السياسة الخارجية وعلينا فقط وضعها في القفل، ويقول لنا الغرب تفضلوا يا أسيادنا.. تحت الأمر والطاعة.

نحن محدثو سياسة وحرية، ولنتوقف عن ادعاءنا بمعرفة ظواهر الأمور وخفاياها فما السياسة إلا لعبة مصالح.. لم نستطع بعد أن نلعبها.

رئيس التحرير

جمعة إضراب الكرامة

نبيل العربي: النظام قارب على الإفلاس

يوم دموي جديد، بقتل ٣٦ مدنياً، ١٠ منهم في حمص، بينهم ٣ أطفال طفلان، كما استشهد مواطن في مدينة دوما، وآخر في بلدة سقبا وثلاثة ببلدة كفربطنا، كما استشهدت طفلة وسيدة بريف درعا وفي مدينة حماه استشهد أربعة مواطنين واستشهد مواطنان اثنان في مدينة معرة النعمان بينهم طفل في ١٥ من عمره».

يوم الجمعة كُرّس للدعوة إلى بدء إضراب عام يوم الأحد، للوصول إلى العصيان المدني العام.

وفي حمص وريفها خرجت المظاهرات في غالبية الأحياء، وذلك رغم نشر القناصة وعناصر الأمن والشبيحة وتجول المدرعات في شوارع المدينة.

وقال ناشطون إن في قرية المشيرفة القريبة من تلكلخ قامت المخابرات الجوية باعتقال كل من الناشطين ميخائيل رياض إلياس ونمر ميشيل اليوسف لوقوفهما إلى جانب الثورة علنا بعد مداهمة مكان وجودهما وإطلاق نار كثيف في المنطقة.

وفي مدينة حماه وريفها خرجت مظاهرات تنتصر لحمص، وتدعو للإضراب العام، بالإضافة لقطع الاتصالات لمدة يومين عن المدينة.

وفي مدينة دمشق وصف ناشطون حي الميدان يوم أمس بأنه كان يشتعل، لكثرة المظاهرات التي خرجت في أحيائه رغم الوجود الأمني المكثف.

وفي دمشق أيضا خرجت عدة مظاهرات في أحياء العسالي القدم الحجر الأسود والقابون.

وفي ريف دمشق تم اقتحام عدة مدن وبلدات منذ الصباح بهدف قمع المظاهرات والتي خرجت في غالبية المناطق الساخنة في ريف دمشق، وجرى قمعها بعنف. ففي عربين حصل انشقاق في الجيش في ساحة البلدة وجرى وتبادل كثيف لإطلاق النار وتم اعتقال أطفال ونساء من البيوت وسوقهم بباصات الشبيحة وذلك خلال ملاحقة الجنود المنشقين.

وفي درعا،وخرجت المظاهرات في غالبية بلدات وقرى حوران على الرغم من الانتشار الأمني الكثيف وقطع كافة أشكال الاتصالات.

وفي إدلب وريفها خرجت مظاهرات في كل من مدينة معرة النعمان وأيضا في بلدات الهبيط وكفرسجنة وحيش وفي الريف الشمالي انطلقت مظاهرات أيضا في كل من: زردنا وكفردريان وسرمدا وترمانين وتلعادة واطمة وقاح.

هذا وخرجت مظاهرات في جمعة إضراب الكرامة في شمال شرقي البلاد وشرقها في القامشلي وبلداتها وفي ريف حلب وفي دير الزور والبوكمال وغيرها من المناطق التي تعد بين بؤر الاحتجاج السورية.

ردود الأفعال الدولية

واشنطن للأسد: ستكون مسؤولاً عن كل قتيل

الأمم المتحدة: حصيلة القتلى في سورية ذات مصداقية

سويسرا تُضيف شخصيات سورية على لائحة العقوبات

القرضاوي يُفتي بجواز التدخل الدولي في سورية لوقف حمام الدم

فرنسا: الأسد لن يُفلِت من العدالة

باربرا وولتر: لقد شعرت بالخوف خلال زيارتي إلى سورية

الجزائر: الجامعة العربية هي السبيل الوحيد للتغيير في سورية

محمد بن راشد: إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً، والأسد سيرحل إذا لم يستجب لمطالب شعبه

الأردن يُؤيد الحل العربي لأزمة سورية

روسيا مستعدة لإرسال مراقبين

حماس تبحث سحب قيادتها من سورية

جانب من التغطية الإعلامية

الشرق الأوسط: هل الأسد أول المنشقين

دار الحياة: سورية: ثورة تتعمّق ونظام ينهار

الشرق الأوسط: المعلم ورشوة المائة مليون

العربية: الأسد إذ يتبرأ من المسؤولية، اتُجُ سعد فقد هلك سعيد

الغد: عضو المجلس الوطني السوري: نرغب بنقل ملف الأزمة السورية إلى الأمم المتحدة في حال عدم تطبيق المبادرة العربية

النهار: كفرنبل الابتسامة والغصّة، بقلم رامي الأمين

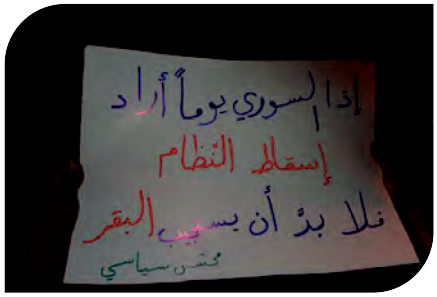

الجامعة ترفض تدويل قضية سوريا ومهلة بحجة المبادرة العراقية

مهلة أخرى تمنحها الجامعة العربية للنظام السوري بناء على طلب من الحكومة العراقية التي تعهدت بحث النظام السوري على التوقيع على بروتوكول الجامعة العربية، حيث أجل المجلس الوزاري التابع للجامعة العربي اجتماعه من يوم السبت بتاريخ ١٠ ديسمبر ليجتمع مرة أخرى يوم الجمعة أو السبت القادم لمناقشة رد سوريا على مبادرة المالكي.. العراقية.

فيما قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إنه رفض طلبا أوروبيا بالذهاب بملف سوريا لمجلس الأمن الدولي حين التقى مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل مطلع هذا الشهر. وأضاف إن التشاور بشأن شروط سوريا الجديدة للتوقيع على بروتوكول إيفاد بعثة الجامعة العربية ما زال جاريا مع وزراء الخارجية العرب. وعن الحديث حول التعديلات في بعض الإجراءات الخاصة بالعقوبات التي فرضتها الجامعة، واتهامها من جانب معارضين سوريين بأنها تعطي مزيدا من المهل للنظام السوري، قال العربي «لا توجد أي مهل نهائيا.. العقوبات الاقتصادية التي قررها المجلس العربي الوزاري يوم ٢٧ الشهر الماضي سارية». وأضاف بخصوص وجود اعتقاد لدى المعارضين وبعض المراقبين بوجود حالة عامة تقول إن الجامعة العربية تماطل مع النظام السوري، «ما معنى تماطل؟ الجامعة العربية قالت للنظام السوري تفضل ووقع بروتوكولا لإيفاد بعثة الجامعة العربية، وفي كل مرة يأتون بشروط جديدة، ولم أرد على الشروط الأخيرة لأنني أتشاور مع الوزراء العرب». (الجزيرة).

وأكد العربي أن «العقوبات الاقتصادية التي أقرها الوزراء العرب على النظام السوري أصبحت سارية»، مشيراً إلى أن الحكومة السورية سلمت الجامعة شروطاً «لم نسمع بها من قبل» للتوقيع بروتوكول بعثة المراقبين.

وشدد العربي على أن الأمانة العامة للجامعة العربية تلقت رسالة من وزير الخارجية السوري أوضح فيها أن الحكومة السورية مستعدة للتوقيع على بروتوكول بعثة مراقبي الجامعة، ولكن وضعت شروطا وطلبات وهذه الشروط والطلبات يتم دراستها حاليا بالتشاور مع وزراء الخارجية العرب.

وأوضح العربي أنه لا توجد مُهل أخرى للنظام السوري وأن المقاطعة الاقتصادية تقررت بقرار من الوزراء العرب الذي اجتمع يوم ٢٧ من تشرين الثاني نوفمبر الماضي، وهي سارية ولم تتوقف.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت الشروط السورية مخالفة لروح الوثيقة الخاصة ببروتوكول بعثة مراقبي الجامعة العربية وتفرغها من مضمونها، أكد أن الشروط السورية تتضمن أمورا جديدة لم نسمع بها من قبل.

بروفايل مدينة

ذنبها انها كانت تقوم بالبث المباشر لمظاهراتها السلمية، فعاقبها النظام السوري باجتياح وقصف وتدمير... هي بلدة حدودية صغيرة من ضمن سلسلة القلمون ، عدد سكانها بحدود ٢٠ الف نسمة تم قصفهم بالدبابات والطائرات، حملة عسكرية هي الاشرس في ريف دمشق منذ بداية الثورة خوفا من ان تصبح تلك البلدة ممر آمن لإدخال المساعدات الانسانية.

ناشطو رنكوس أفادوا باستخدام الطائرات الحربية والدبابات بالقصف المباشر ، والذي اودى بحياة ما يزيد عن خمسة وعشرين شهيداً بينهم أطفالالمرصد السوري لحقوق الإنسان تحدث عن كارثة إنسانية، وأوضح بأن الأهالي لم يتمكنوا من دفن قتلاهم بسبب الوجود الأمني فيها، كما أن هناك جرحى كانوا داخل المنازل يخشون إسعافهم أو الإبلاغ عن وجودهم كي لا تعتقلهم أجهزة الأمن التي تنفذ حملة مداهمات واعتقالات، تترافق مع عمليات تنكيل بالأهالي، وحرق لمنازل النشطاء المتوارين عن الأنظار، وانتشار للقناصة على أسطح المباني العالية.

منذ الساعات الأولى لاقتحام البلدة لم يهدأ القصف، ووفقاً لصفحة تنسيقيتهم على الفيسبوك إطلاق النار تم عشوائياً على المنازل، واستهداف كل شيء يتحرك، وخلال أسبوع الحصار تم منع المصلين من ارتياد المساجد الستة الموجودة في البلدة، والتي احتلت من قبل عناصر الجيش مستخدمين الأثاث فيها للتدفئة.

نقص الأدوية والأغذية والمحروقات دفع الناشطين لإعلان بلدتهم منطقة منكوبة، سيما مع دخول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، ويوضح الناشطون أنه إضافة لكثافة المظاهرات التي شهدتها رنكوس فإن سبب النقمة عليها قد يكون عائداً للخسائر الكبيرة التي تعرضت لها قوات النظام خلال اشتباكاتها مع الجيش الحر قرب المنطقة

العصيان المدني.. والإضراب العام

تعني فكرة العصيان المدني شكلا من المقاومة غير العنفية ضد سلطة قاهرة، استبدادية أو استعمارية. وهي شكل المقاومة الأنسب لمجتمع أعزل في مواجهة سلطات مسلحة، لأن من شأن مواجهة هذه السلطات بالعنف أن يعني مواجهتها في الملعب الذي تملك تفوقا حاسما فيه. فيما لا تحتاج مواجهة هذه السلطات القاهرة عبر الامتناع عن العمل وعن دفع الضرائب والتزام بأوامر السلطات، إلى مؤهلات خاصة يومكن لجميع الناس المشاركة فيه بأدنى قدر من المخاطرة.

لا يحتاج العصيان المدني أو الإضراب الوطني العام إلى فلسفة لا عنفية بالضرورة. ولا هو يستبعد اللجوء إلى العنف في كل حال. هو وسيلة مقاومة مناسبة للأضعف لأنه أضعف. للشعب الفلسطيني مثلا في مواجهة المحتلين الإسرائيلي، للشعب السوري في مواجهة نظام الطغيان. وكان المصريون في ثورة ١٩١٩ من أوائل من مارسوا هذا الضرب من المقاومة، وكذلك الهنود أيام غاندي.

وفي سياق الثورة السورية اليوم للعصيان المدني ميزات أكيدة، منها:

١- يوسع قاعدة المشاركة في الثورة لأنه أقل خطرا، ويمكن أن يشارك فيه الجميع، الصغار والكبار، النساء والرجال، وبالتالي هو وسيلة مقاومة ديمقراطية؛

٢- يضع قضية التغيير في سورية بين أيدي السوريين وحدهم؛

٣- يخاطب قطاعات صامتة أو مترددة من الشعب السوري، ويجتذبها إلى المشاركة في الثورة أو يقلل من ترددها في المشاركة؛

٤- متفوق أخلاقيا، وأكثر توافقا مع الهدف الديمقراطي الذي نتطلع إليه، وأقل إثارة للضغائن والأحقاد، وأدنى تسببا في تمزق النسيج الوطني.

٥- قد يكفي وحده لإسقاط النظام إذا عم البلد، لكن حتى إذا لم يكف فهو فرصة طيبة للتضامن الوطني وللتدرب الديمقراطي. لكن الصعوبة الأساسية التي يواجهها هذا النهج تتمثل في إمكانية ضمان مشاركة عامة فيه، وإلا فإن ثمراته العملية ستكون محدودة. وبينما قد يتعذر أن يعم العصيان السكان جميعا في أي مجتمع، فإنه كلما اتسع نطاقه كانت فاعليته أكبر.

هل العصيان المدني الشامل ممكن في سورية؟

الواقع أن سياسية النظام الأسدي قامت على الدوام على النهج الاستعماري المجرّب: فرق تسد،

أي اللعب على التمايزات الموروثة وصنع أزمة ثقة وطنية شاملة بحيث يخاف السوريون من بعضهم أكثر مما يخافون من النظام، بل بحيث يغدو النظام هو الحل. وطوال عقود كانت هذه السياسة ناجحة في منع تشكل أكثرية جديدة يمكن أن تواجه النظام، وتشكل أساسا لإجماع وطني جديد. الثورة اليوم، ومنذ تسعة أشهر، هي التجربة الكبرى للتخلص لا من الطغيان وحده، ولكن أيضا لتشكل إجماع وطني سورية جديد قائم على المواطنة والمساواة بين السوريين. ولذلك ينبغي لنا المراهنة على وسائل المقاومة المدنية الأفضل إسهاما في بناء هذه الإجماع أو تبطل نهج النظام التفريقي. ومن هذه الوسائل العصيان المدني أو الإضراب الوطني العام.

قد لا ننجح تماما، لكن لا ينبغي أن نراهن على مشاركة ١٠٠٪ من السكان حتى نقول إن الإضراب ناجح. المهم مشاركة متوسعة، والمهم أن نبادر ونجرب ونتحرك، ونستخلص النتائج ونتعلم، ونكوّن تراثا من المقاومات المتنوعة. بمعنى أن فائدة الإضراب الوطني العام ليست مقصورة على نتائجه السياسية المباشرة، بل خصوصا على انعكاسه على المشاركين فيه، وعلى كونه تجربة وطنية مهمة من أجل التحرر والتضامن.

ولعل من عوامل النجاح النسبي انطلاق مبادرات محلية باتجاه الإضراب وقيام أنشطة احتفالية موازية إذا أمكن، وبناء شبكات تكافل محلية تضمن الحد من الأضرار المحتملة للإضراب العام، والشرح السياسي الواضح لفوائد الإضراب، بما في ذلك المساهمة في تجنيب البلد عواقب مسالك أخرى أكثر كلفة إنسانيا ووطنيا. فالعصيان المدني، رغم أنه مقاومة سلبية للسلطات القاهرة، إلا أنه يقتضي ويعني أقصى قدر من الإيجابية من قبل عموم الناس حيال بعضهم. فالوجه الآخر للعصيان المدني هو المزيد من التشابك الاجتماعي ومن التعاون والتواصل بين الناس. والمهم دوما هو أكثر ما يمكن من المبادرات القاعدية، والتعود على معالجة وحل المشكلات التي تعرض في أوساطنا المباشرة، دون انتظار أوامر أو توجيهات عليا من أي كان.

العصيان المدني أو الإضراب الوطني العام ليس بديلا عن السياسة، هو نفسه سياسة وأداة سياسية مفيدة. وفي شروطنا السورية العيانية من غير المتوقع أن يكون هو الخطة الكبرى الوحيدة للثورة السورية. لكن من المهم المثابرة على العمل في هذا الاتجاه، بحيث يكون العصيان سلاحا بين أسلحتنا، وربما السلاح الأهم بقدر ما نضمن مشاركة أوسع فيه.

قصص ثائرة.. من رحم الواقع

كلهم أبنائي

ذهب أبو عبيدة ليسلم جثمان ابنه من المشفى الوطني بحمص بعد أن تم اغتياله برصاصات الأمن والشبيحة واختطافه جريحا ، صعد إلى غرفة البرادات وفتح البراد أمامه ليتعرف على جثمان ابنه وطبعا في المشفى الوطني لا يوجد قيمة لشهداءنا فهم أرقام وحسب في سجلاتها .
فتح البراد ليرى جثامين ٣ من الشباب بينهم ابنه ولكنه لمح أحدهم وهو يحرك عيناه ....لم يكن ابنه ذلك الذي ما زالت الحياة تنبض في عروقه فقد فارق الحياة ولكنه اختاره ولدا له وأشار إلى ذلك الشاب بإنه ابنه ليأخذه بعد ذلك ويسعفه تاركاً جثمان ابنه في برادات المشفى الوطني .
الشاب عاد إلى الحياة بفضل قدرة الله و أخبر أبو عبيدة أن عبيدة كان حياً في البراد أيضاً قبل وصول ابيه ب ٥ دقائق ولكن قدر الله شاء أن يستشهد عبيدة ليحى الشاب الآخر .

منظر طبيعي

ابن خالي عمرو ٧ سنين رجع من المدرسة و قلها لأمو : الآنسة عطتنا وظيفة نرسم منظر طبيعي ...قالتلو أمو : أنا مشغولة هلأ بس خلّص شغل بجي بساعدك بس إنتي بلش فيها هلأ....وقت خلصت إجت لتشوفو شو رسم ..طلّعت هيك و اتفاجئت و قالتلو : شو هـاااااد ؟؟؟؟!!!! قلها : هـاي عاليسار دبابة و عاليمين بي تي إر و بالدخلي(بالزابوء يعني بالشارع الفرعي) هدول جنود و فوق البناي هليكوبتر...ليش ما مبين عليكي ؟؟!!!! قالتلو : الموضوع منظر طبيعي شو هيك راسمللي !!!!! فجاوبها ببراءة : إي ما المنظر الطبيعي هوي الطبيعة اللي منشوفها حوالينا ؟!!!!! المنظر الطبيعي يلي عم يشوفوا ملايين السوريين كل يوم برسمة وحدة بس

بائسة القداحات

المكان : حمص العدية || حي باب عمرو
الزمان : صباح عيد الأضحى
لم تكن تعلم سلوى ذات السبعة أعوام أن هذا العيد سيكون مختلفاً عما قبله ، كانت تبيع القداحات على إشارة شارع الغوطة بحمص ، لم تتمكن منذ خمسة أيام أن تغادر ذلك الحي التاريخي (باب عمرو) فالقوات أحاطت الحي بهالات الموت و الدماء و انهالت على سكانه بقذائف الغدر و الخيانة
... انبطحوا جميعاً على الأرض ، باردة كانت الأجواء على عكس دمائهم .. قنبلة مسمارية اخترقت جدار بيتهم ووزعت الموت بالتساوي على أجساد أهلها .. كسرعة البرق شعرت بجسد أمها ثقلاً فوق جسدها النحيل ، قالت ببراءة ((شبك يامو !!)) ، لوهلة أحست أن أمها تود مداعبتها ، لكنها سرعان ما استفاقت من فكرتها .. أي مداعبة تلك بين القذائف .. شيء دافئ بدأت تشعر به سلوى .. أحمر ..يسيل فوق وجهها .. إنها دماء والدتها .. كانت لحظات غاية في الخفقان .. استشهدت أمها كي تحميها .. ضاع صراخها بين أصوات القذائف .. في هذا الزمن لا يسمع العالم صراخ أطفال سورية .. ما يسمعوه هو خشخشة الدراهم ..
ساعة ، ساعتان ، ثلاثة .. و جسد أمها المتزايد بالبرودة ما زال قابعاً كجبل أشم أمامها .. منذ أيام أخبروها أن أباها أيضاً صار بالجنة ، و أخاها .. ما أسرع الانتقال إلى الجنة .. في حمص لا تحتاج لتذكرة للعبور إليها .. فقط أن تكون حمصياً فأنت مؤهل كي تدخل الجنة ..
اقتربت من أمها ، بدأت بيدها المرتجفة برداً تمسح شعرها المخضب بالدماء ، صرخت : ((بردانة يا مّا !!)) لم تنفع محاولاتها أن تبث الدفء في جسدها .. تناولت ما تبقى لها من قداحات لم تبعها .. أشعلت أول قداحة .. كشمعة في الليل .. تنير لكن لا تدفء .. الدفء بات حلماً في حمص .. مطلباً محقاً كالحرية .. كخلع الظلام من كراسيها ..
ظنت القوات أن نور القداحة المنبعث في هذا الظلام أنه ضوء قناصة سلفية ، أو لربما إشارة من سلاح نووي ..
((سيدي !! التقطنا إشارات ضوئية لا سلكية من هاد البيت !! كأنو عصابات مسلحة فيه !!))
((شو ناطير ، اقصف اقصف))
آخر ما رأته سلوى .. كان نوراً من نوع آخر ، أشد وهجاً من نور قداحتها .. و دماء أشد سيلانا من دماء أمها .. كان مزيج الألم و البرد و البارود هو أكسير الشهادة التي احتفلت به سلوى في العيد ..
((سيدي ، دمرنا بيت العصابة المسلحة !!))
((عفارم ، رح بشّر المعلم ، سيدي : قضينا على أخطر وكر إجرامي !! حوّل))
افتقدت السيارات عند اشارة الغوطة سلوى .. سمعوا أن بعضاً من عائلة ابيدت في الأخبار .. و سمعوا في أخبارهم أنه تم قتل أخطر إرهابية .. كانت تشتري الوقود لمنصات الصواريخ ..
جسد سلوى مازال بارداً .. بجانب جسد أمها .. ينتظر منكم .. ما عليكم

لقاءان..وتصريحات للمجلس الوطني في أسبوعه العاشر

أديب الشيشكلي والمهل العربية

حذر عضو المجلس الوطني السوري أديب الشيشكلي من أن «تدفع المهل المتتالية التي تمنحها الجامعة للنظام باتجاه حرب أهلية هي أصلا أحد أهداف نظام الأسد الذي لطالما كان العنوان الأساسي لسياسته في المنطقة هو المساهمة في شق الصفوف، وهو ما سعى إليه في لبنان والعراق وفلسطين».

ووضع الشيشكلي الموافقة المشروطة للنظام في إطار «سعيه للمناورة وكسب الوقت ورمي الكرة في ملعب الجامعة العربية لإحراجها»، وأضاف: «شرط النظام بضرورة اعتبار القرارات الصادرة بحقه كما تعليق عضويته ملغاة، لا يمكن الرضوخ له، لأن التراجع عن العقوبات غير دستوري أو قانوني ولا آلية أو مخرج للموضوع».

ورأى الشيشكلي أن «النظام وبموافقته على توقيع البروتوكول يتوجه أولا للشارع السوري المؤيد له قائلا: (ها وقد وافقنا على البروتوكول سترون أن الجامعة العربية ستبتكر الأعذار للتراجع عنه، مما يؤكد أننا نتعرض لمؤامرة عربية ودولية)».

وذكر الشيشكلي أن «الجامعة العربية أعطت حتى الساعة نحو ٨ مهل للنظام سقط ضحيتها أكثر من ٨٠٠ قتيل»، لافتا إلى أنه «وحتى لو قبلت المعارضة السورية في الخارج بالبروتوكول فسيرفضه ناشطو الداخل الذين سيلفظون هذه المعارضة»، وقال: «لم نعد نعول على دخول المراقبين لأننا نعلم تماما أن النظام لن يسمح لهم بالتجول في المناطق الساخنة، حتى إنه يسعى حاليا لدفن الأزمة قبل وصول المراقبين من خلال تزفيت بعض الطرقات وغيرها من الوسائل ليقول إنه لا أزمة في سوريا».

وائل مرزا، والمهلة العراقية

أمين سر الأمانة العامة للمجلس الوطني الدكتور وائل مرزا:

موضوع الحوار غير قابل للنقاش على الإطلاق، ونأسف أن يكون مثل هذا الأمر مدخلا لشراء الوقت على غرار السياسة التي يتبّعها النظام السوري في التعامل مع القرارات العربية. لذا لا نزال نؤكّد على البرنامج الذي قام عليه المجلس الوطني ولا نزال متمسّكين به بكامل بنوده، وأهمّها هو إسقاط النظام برأسه وكلّ رموزه لنصل إلى سوريا تعدّدية حرّة».

لا نريد أن نحلّل خلفية هذا الاقتراح العراقي ولا نعرف إذا كانت الحكومة العراقية تريد أن تشتري هذه الادعاءات، لكننا نؤكّد على أنّ التغيير في سوريا سيكون عامل استقرار وأمن في المنطقة مع التأكيد على أهمّية العلاقات مع كافة الدول العربية.

محي الدين اللاذقاني:

اعتبر محيي الدين لاذقاني، عضو المجلس الوطني السوري، أن نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي ليس وسيطا نزيها لحل الأزمة السورية. وقال «المالكي ليس الوسيط المناسب فهو طرف غير نزيه، قام بإمداد النظام بأدوات المراقبة الإلكترونية والهاتفية التي يستخدمها في مراقبة المعارضين، كما أمده بالأموال لدعم الشبيحة لمحاولة إخماد الثورة السورية».

والجيش الحر يؤكد

يؤكّد الجيش السوري الحرّ الذي يترأسه العقيد المنشقّ رياض الأسعد دخول مجموعات مسلحة من العراق تابعة لمقتدى الصدر للقتال مع جيش النظام في سوريا مع الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد.

الزيارة البلغارية

بناء على دعوة رسمية من وزير خارجية جمهورية بلغاريا، قام وفد من المجلس برئاسة غليون رئيس المجلس وعضوية كل من عبد الباسط سيدا وعبد الأحد اسطيفو من المكتب التنفيذي ونذير الحكيم من الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري بزيارة العاصمة البلغارية صوفيا في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، حيث التقى الوفد بوزير الخارجية البلغاري وكبار معاونيه في جلسة مباحثات رسمية، عبر خلالها السيد الوزير عن تقدير ودعم حكومته لإرادة الشعب السورية وتطلعاته نحو غد ديمقراطي مدني تعددي مشرق، وإدانته لكل ما يتعرض له من قمع وتنكيل، وأعلن عن رغبة حكومته في تقديم مختلف أوجه العون للشعب السوري، كما التقى وفد المجس الوطني في مساء اليوم ذاته بوفد من تنسيقية الجالية السورية في بلغاريا، وقد تم خلال اللقاء شرح وجهة نظر المجلس حول مختلف القضايا التي كانت موضع تساؤل من قبل الوفد المعني الذي أكد وقوفه إلى جانب المجلس، واستعداده للعمل وفق توجيهاته، وذلك التزاما من الجالية السورية بثورة شعبها وأهدافها النبيلة.

وفي صباح اليوم التالي ٣ كانون الأول/ديسمبر حضر وفد المجلس الجلسة الافتتاحية لمؤتمر العدالة الانتقالية الذي نظمته وزارة الخارجية البلغارية، وقد تحدث في الجلسة كل من وزير خارجية بلغاريا، والرئيس البلغاري السابق جورجي بارفانوف، ورئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف ونائب وزير خارجية مصر، وممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي، وبرهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري الذي تحدث بإسهاب عن بواعث الثورة السورية وآفاقها، كما أكد على أهمية التمييز بين العدالة الحقوقية التي تلتزم القوانين المعمول بها على مختلف المستويات، والعدالة الانتقالية التي تلتزم المصالح الوطنية في المقام الأول، ودعا إلى تقديم كل أشكال الدعم والخبرة للشعب السوري من أجل الحد من صعوبات المرحلة الانتقالية

اجتماع جنيف

قالت مصادر المجلس الوطني السوري المعارض إن وفده الذي التقى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في جنيف أمس تحدث معها عن ضرورة صدور قرار من مجلس الأمن من أجل حماية المدنيين من آلة القتل التي يتبعها نظام الرئيس بشار الأسد ضد معارضيه. وتابعت المصادر أن رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون وعددا آخر من أعضاء المجلس شاركوا في الاجتماع، وقالت إن أحد المحاور التي تم التركيز عليها هي إيجاد آلية من مجلس الأمن لـ«تحييد قوة الأسد» التي يستخدمها في القتل اليومي للمعارضين السوريين والشعب السوري.

من جهتها دعت كلينتون أمس إلى ضمان حماية الأقليات والمجموعات العرقية والنساء في سوريا ما بعد نظام الأسد.

رغبة في التدويل

أكد عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري بشار الحراكي، أن المجلس يرغب بنقل ملف الأزمة الى الأمم المتحدة، في حال لم يطبق النظام السوري، بنود المبادرة العربية سريعا، لافتا الى حق الشعب في المطالبة بالحماية الدولية.

وقال: «لا نريد تدخلا عسكريا يؤدي الى تقسيم

البلاد، لكن مطلوب منطقة عازلة وممرات انسانية، يتم من خلالها حماية المدنيين، فضلا عن أن هذه المناطق تسهم في انشقاق واسع في الجيش السوري، لأن ما يمنعه الآن من ذلك هو إمكانية قيام النظام بقصف الوحدات التي تنشق».

انضمام المالح

من الملتقى السوري الاول في فينا أعلن السيد احمد رمضان عضو المجلس التنفيذي للمجلس الوكني السوري انضمام المعارض الكبير هيثم المالح الى عضوية المجلس الوطني السوري وبالتحديد لعضوية المجلس التنفيذي.
بالإضافة لانضمام السيد وليد البني لصفوف المجلس.

من تحت الطاولة

في آخر المواقف الدولية (من تحت الطاولة) ،، موقف جديد و بارز ، من أمريكا و فرنسا ، و الجامعة العربية ، بـ الرغبة في دخول هيئة التنسيق الى المجلس ، و لكن الموقف الأشد ، يتجسّد بـ طلب تلك القوى ، لـ تمثيل أقوى لـ الاقليات في المجلس ، و عن ذلك فقد اقترب انضمام الاستاذ عارف دليلة لـ المجلس الوطني رسمياً ، و الاتفاق اصبح وشيكاً ، على أن يتم التعاون و التنسيق مع ميشيل كيلو و هيثم منّاع ، و لكن دون عضوية رسمية في المجلس

عضو إعلان دمشق

زياد السيد، عضو اعلان دمشق من المجلس الوطني يصرح بأن رد الجامعة العربية مع تعديلات لا تمس جوهر البروتوكول. ،من حيث المبدأ فقد فات وقت المهلة العربية ولم ترد العصابة عليها بدخول يوم اخر بعد انتهاء المهلة.. واذا كان الجامعة جادة من الثورة والشعب السوريين فعليها عدم قبول الرد بعد فوات الاوان.
قبول العصابة بالمبادرة هو لعب على الوقت.. مراوغة ومماطلة.. تنتظر دائما بالرد باخر لحظة لكسب الوقت.

عبيدة النحاس

موافقة النظام على البروتوكول هي حالة هلامية خيالية وهي غير صحيحة على الإطلاق. النظام يرفض دخول المراقبين، وليكن بينهم روس وصينيون، وحاولنا الحلول السورية والعربية، ونستغرب ان تسطف دول مجاوزرة مع النظام وتخسر الشعب السوري.

رضوان زيادة

تصريحات الأسد للصحفية المخضرمة باربارة تنم عن اختلال في شخصيته فأظهر أنه ليس مجرماً فحسب وإنما كاذب عندما ادعى أنه لم يستلم نسخة من تقرير اللجنة الدولية المستلقة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية بالرغم من أن التقرير يضم ملحقات أولها رد الحكومة السورية بالعربية ومترجم إلى الانكليزية على تقرير اللجنة كما أن تصريحاته عن الأمم المتحدة أظهرت فشلاً كاملاً في إدارة الأزمـــة ولـذلـك احتـاجـوا إلى كل هذه التعليقات والردود لتوضيح ما هو واضح أن الأسد بات أيامه معدودة وأن فقدان الثقة تسرب إلى حلقته الداخلية.

ملهم الدروبي

نريد مقابلة تلفزيونية مع ماهر الآسد ان كان لازال على قيد الحياة يشرح لنا هو الآخر كيف أنـه غير مسـؤول عن جرائم القتل استكمالا للمسرحية الهزلية التي بدأها محبوب المشاهدين الممثل الكوميدي بشار أسد.

مطيع البطين

توصيف حقوق الانسان باستخدام القتل المنهج والقتالات الجسيمة وجرائم الحرب يشير لان الثورة السورية بطريقها للتدول. ويعني التواصل مع دول العالم، والمجلس الوطني معني بالتواصل مع تلك الدول، وهو اساس بالمعارضة السورية.

شبكة شام الإخبارية.. لتتضح الرؤية

شبكة شام الإخبارية

بدأت الثورة السورية، وبدأ السوريون يتطلعون نحو خبر من هنا أو هناك عن ما توقع البعض حدوثه، وما كان مستحيلاً بالنسبة للبعض الآخر.

كان موقع الفيس بوك، هو المصدر الأول والوحيد لتواتر الأخبار وتناقلها عما يجري في الداخل السوري بالنسبة للمغتربين، أوحتى بالنسبة لمن هم بالداخل.

وهنا يأتي دور الشبكات الإعلامية التي ظهرت مع بداية الحراك الشعبي، فما كان من مجموعة من الناشطين الوطنيين «كما يعرفون عن أنفسهم» يطالبون بالحرية والكرامة للشعب السوري، ويدعمون الجهود التي يبذلها الشعب السوري من أجل التغيير الديمقراطي والسلمي في سوريا تأسيس قد تكون الأولى أو من أوائل الشبكات المهمتة بنقل أخبار الثورة السورية وتوثيقها وإيصالها للإعلام.

«بدأنا بالإعداد والتجهيز للشبكة قبل بداية الحراك الشعبي» هذا ما يقوله «رضا» أحد مؤسسي الشبكة.

استطاع القائمون على شام تأسيس شبكة من المراسلين المنتشرين في معظم المناطق السورية من مدن وأرياف، لتزويدهم بالأخبار والفيديوهات التي ترسل لهم أولاً بأول، ومن ثم يتم التأكد من مصداقيتها، وإعادة صياغتها لتنشر للقنوات الإعلامية بالدرجة الأولى، ومن ثم يتم نشرها على الصفحة الخاصة بهم على موقع الفيس بوك.

صفحة شبكة شام الإخبارية بأعضاء بلغ عددهم أكثر من ٢٠٠ ألف مشترك، يتابعها بشكل يومي أكثر من ١٧ ألف، يتفرع منها صفحة شام للأخبار باللغة الإنكليزية، وصفحة خاصة بأدبيات الثورة حيث يقوم فريق العمل بنشر مشاركات الأعضاء الأدبية، ومتابعة آخر الكتابات الأدبية من شعر وقصص لتكون صفحة توثق أدب الثورة السورية كماأدب المهجر وغيرها في تاريخ العرب الأدبي.

سياسياً، تتبع شبكة شام للهيئة العامة للثورة السورية، وتعتبر من أحد المؤسسين لها، وتلعب دوراً بالحراك السياسي الشعبي الداخلي، وتساهم بصناعة القرار ضمن هذه الهيئة، ضمن آلية معينة تتبعها الهيئة بهيكليتها الإعلامية والسياسية.

يضيف أبو عبدو «عضو آخر مؤسس في الشبكة» عملنا في بداية الأمر على التأكد من صحة مقاطع الفيديو والأخبار وإعادة نشرها لنكون بذلك أول شبكة إخبارية تعنى بالثورة السورية تعتبر مصدراً للقنوات الإعلامية والإخبارية العربية والعالمية، على حدّ سواء، والآن وبعد تسعة شهور من الثورة، ما زلنا نعمل بنفس الروح والإنطلاقة النابعة من منطلق المصلحة العامة، بدون أي انتماءٍ حزبيٍ أو طائفي، بل يلعب فريق التحرير دوراً توعوياً كبيراً بصياغة الخبر وإخلاءه من أي نفس طائفي قد يحتويه الخبر.

يرفد صفحة شام على الفيس بوك، قناة مخصصة على موقع اليوتيوب لمقاطع الفيديو المرسلة من الداخل، صفحة على تويتر لنقل الأخبار لشريحة أوسع، وصفحة إلكترونية مبسطة تعريفية بالشبكة.

أنشطة إضافية قام بها فريق شام، تتلخص بإرسال أجهزة البث المباشر وأجهزة الإتصال الفضائي لتتيح لناشطي الداخل بالتواصل مع الإعلام بشكل مرن وبعيداً عن رقابة النظام السوري.

الرسالة التي تتبناها الشبكة: نقل الخبر من قلب الحدث.. لتتضح الرؤية.

الهيئة العامة للثورة السورية
Syrian Revolution General Commission

www.shaam.org
info@shaam.org
@shaamnews
/ ShaamNews
YouTube SHAMSNN

روزنامة الحرية في أسبوعها العاشر

من ٠٣-١٢-٢٠١١ إلى ٠٩-١٢-٢٠١١

إضراب الكرامة القادم، هو الهدف الحقيقي والأساسي من كل الحراك اللاعنفي الذي تقوم به مجموعات النضال السلمي في سوريا، إضراب الكرامة سيكون بمثابة العقوبات الاقتصادية الأكثر قسوة على النظام، هذه العقوبات التي سيطبقها الشعب السوري بنفسه ومن دون مساعدة أحد...

بدأ الأسبوع بمفاجأة توزيع جريدة الحق .. جريدتنا التي تصدر عن تنسيقية الميدان بالتعاون مع شباب أيام الحرية، وكالعادة وزع شباب دمشق العدد الخامس في أنحاء المدينة، ليوصلو أخبار الثورة وفعاليات الشباب السوري في كل مكان إلى بيوت الناس في دمشق.

أما الأحد فقد كانت المندسة السورية وهي أحد مجموعات شباب أيام الحرية قد نشرت نشرتها بخصوص حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات التجارية التي تدعم النظام ومساندة المنتجات التي تقف إلى جانب الشعب والثوار، والمنتجات المعروض عليك مقاطعتها هي: تونة صن بل: لحبيب بيتنجانة،الجولان للحوم- مرتديلا سومر :لفراس طلاس،السورية للحوم: لفراس طلاس،إضافة لمعمل كونسروة الميادين. بينما تمّ تصنيف منتجات الدرة: لعدنان النن، وحدائق غدق: لغازي والعليان على انهما أعداء للشعب السوري.

وتنصح الحملة بمساندة المنتجات التالية واعتماد شراء منتجاتك منها كبدائل آمنة لك، وذلك لتضمن أن نقودك لن تذهب لقتل اخوتك السوريين فكان المرشحون ليكونو أصدقاء الشعب هم:
كونسروة سهل حوران: للسعدي، الشركة التقنية للصناعات الغذائية: هنا،جبل الجودي : لهلالي والموالدي

يوم الثلاثاء كانت حملة شباب أيام الحرية بعنوان خبي قرشك الأبيض.. والقرش الأبيض كما يصفه شباب الحملة هو القرش الذي يجب ألاّ يلوث بدماء الشهداء ولا بآهات المعتقلين.. والحملة تدعو لسحب أموالك من البنوك والتوقف عن دفع الفواتير التي تستخدم من قبل النظام الحاكم لقتل أبناء البلد. وفي نفس اليوم قام شباب أيام الحرية في داريا بإطلاق بوالين الحرية التي حملت معها أوراقاً ولافتات كتبت عليها شعارات الثورة، بالإضافة إلى علم الاستقلال الذي رفرف في سماء داريا.

أما يوم الأربعاء فكان مخصصاً للشخابيط الثورية التي يقدمها لنا أحد شباب أيام الحرية كل خمسة عشر يوماً، والحلقة هذا الأسبوع تحدثت عن الاضراب.. إضراب الكرامة القادم ليجتاح النظام وليكون عقوبة اقتصادية موجهة من الشعب السوري ضد نظامه الحاكم

الخميس قدمت مجموعة الشعب السوري عارف طريقه أيام الحرية فكرة لمشروع التوقف عن دفع فواتير الكهرباء، والعمل على استهلاك الكهرباء كبديل عن المازوت في التدفئة
كما تم نشر منشورات للثورة السورية في محافظة القنيطرة يوم الخميس في المناطق التالية :
جميع نقاط الأونروا ، جبا ، دوار خان أرنبة ، مدينة البعث (كلية التربية المعهد المصري- مدرسة البعث- الفندقية)
إضافة إلى نشر ملصقات في نقاط الاونروا للتذكير بأوضاع اللاجئين السوريين.

ويوم الجمعة خرجنا جميعا للتظاهر في يوم خصص لإضراب الكرامة القادم

جامعاتنا بلا شبيحة

الإضراب ... والعصيان... لإنقاذ سوريا

خاص / محمود الكن

يقوم النظام بتخطي كافة الخطوط الحمر السياسية و الأخلاقية و الاقتصادية لمصادرة إرادة شعب كامل. فلم يتوانى عن استخدام كافة الأساليب القذرة لوؤد الثورة والإرادة. و بالرغم من الحملة القمعية الغير مسبوقة التي أدهشت العالم ببطشها و لا إنسانيتها. و أدهش الشعب العالم بإرادته و عزيمته.

لا يزال لدينا أدواة أخلاقية وسلمية. نتسطيع بها شل النظام عن القتل. أهمها و أقلها كلفة من بين جميع الحلول ... العصيان المدني.

العصيان المدني هو الخروج عن طاعة الدولة و عدم تطبيق القوانين و الاعتراف بها. وهو أقوى الأدوات السلمية الموجودة على الإطلاق. يقوم بها الشعب بالتمرد على الدولة بأن «يحرد» و «يقعد بالبيت» .و هو بذلك لا يعرض نفسه لخطر الاعتقال أو القتل المباشرين في التظاهر السلمي !!! (لا تستغرب فأنت في سوريا الأسد).

و يأخذ العصيان المدني الكثير من الحالات كالإضراب عن العمل و المدارس و مقاطعة مؤسسات الدولة و عدم الاعتراف بالقوانين وإضراب قطاعات المواصلات حتى تصاب الدولة بالشلل عن حكم البلاد و يصبح رحيلها في حكم الواجب.

الحقيقة أن الحكومة السورية تعتمد في ايراداتها على مصادر دخل أهمها الاتصالات و النفط والرسوم والضرائب. ويجب علينا في العصيان المدني القادم أن نحاول استهداف كافة أشكال مدخول النظام بالتركيز على قطاعات الدخل الرئيسية التي ستؤثر على دخل الحكومة مع ايجاد البديل المناسب للشعب.

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر:

١- قطاع الاتصالات: لا يوجد في سوريا من لا يكره شركتي الخلوي العاملتين فيها. وكان الناس يدعون لمقاطعتها حتى قبل شعارات اسقاط النظام. شركات الخلوي ترفد وزارة الاتصالات بليرتين عن كل دقيقة موبايل. ناهيك عن أنها «لابن الخال» الذي قنن نهب البلد. يجب التركيز على مقاطعة الهاتف الخلوي و استخدام البدائل الأرخص كالهاتف الأرضي و الانترنت.

٢- قطاع الرسوم و الضرائب: نظام الضرائب الموجود حاليا فاشل بسبب الفساد المستشري في كافة مفاصل الدولة. ولذلك تعتمد الدولة على الرسوم المفروضة على الواردات و الخدمات كالسياحة.

وهذا الدخل بدأ يتضائل بسبب تباطؤ الاقتصاد و انعدام السياحة. ولكن لا زال بإمكاننا مقاطعة دفع الرسوم للدولة وتقليل استخدام البنزين الذي يحوي في سعره مجموعة من الرسوم و الضرائب احدها ترسيم السيارات السابق.

كنا نتحدث بين بعضنا كناشطين بضرورة التحول إلى هذه الخطوة، ولم تكن الامور قد نضجت بعد، ولكن بعد نجاح الإضراب الأخير في العديد من المحافظات السورية، و وضع خطة جيدة لإضراب الكرامة. أعتقد بأننا أمام أحد أهم الاختبارات التي سنمر عليها خلال الثورة. فالإضراب و العصيان المدني إذا مااشترك فيه الجميع، سيحمي الكثير من الأرواح، و سيكون رسالة قوية، وسيحمي سلمية الثورة من عسكرتها و من جرنا إلى دوامة العنف التي يحاول النظام بشتى الوسائل ايصالنا إليها بجرائم الكراهية التي يقوم بها.

البدائل يجب أن توضع للناس، فهم سيمرون بمرحلة تقشف بالتأكيد، و أعتقد بأن المغتربين

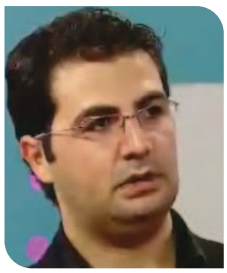

يجب أن يلعبوا دورا هاما في مساعدة إخوانهم في الداخل الذين يضعون أرواحهم و أرزاقهم من أجل سوريا. دعمهم بالمال و الخبرات و الإعلام هو واجبنا وحقهم علينا. وهذا ليس «صدقة» أو «منة». أحد المشاريع الذي يجب علينا التفكير به إنشاء صندوق تكافلي (كشركة التأمين) لحماية هؤلاء الذين تتعرض مصالحهم للأذى و نستطيع النهوض بالأعمال من جديد.

من أراد أن يحمي سوريا و مستقبلها فليشارك بالإضراب لإنه إن لم يشارك ... يكون قد خذل إخوانه أولا ... وساعد النظام على جر الناس إلى العنف ثانيا، بعد استنفاد وسائلهم السلمية. لن نطالب ونستجدي أحداً ... لأننا سنأخذ حقنا بيدنا من فك الأسد

غصبا عن الوالد ... و عن الولد

سوية ... إلى الحرية

العلم السوري، وعلم الثورة..قصة ودلالات

المندسة السورية

• علم الاستقلال / علم الثورة اليوم / ، رُفع في ١٢ حزيران عام ١٩٣٢ ،مع أول دستور ، صدر بعد الاحتلال الفرنسي لـ سوريا

في ١٤ أيار من عام ١٩٣٠ أصدر مفوض فرنسا في سورية و لبنان المسيو ، قراراً بـ رقم ٣١١١ يقضي بوضع دستور دولة سورية ، وجاء في المادة الرابعة ، من الباب الأول ، ما يلي عن العلم :

يقسم العلم السوري ، إلى ثلاثة ألوان متساوية متوازية ، أعلاها الأخضر فـ الأبيض فـ الأسود ، على أن يحتوي القسم الأبيض منها ، في خط مستقيم واحد ، على ثلاثة كواكب نجوم ، ذات خمسة رؤوس

مدلوله :
فـ الأخضر لـ لإسلام عموماً ، و الأبيض اختلفت رواياته ، بين الامويين ، و حياة التسامح في المجتمع السوري ، والأسود لـ العباسيين ، و النجوم الحمر لـ العلياء ، و البطولة ، و دماء الشهداء

• رُفع علم الاستقلال نفسه ،مرة أخرى ، كـ علم لـ سوريا ، في ١٧ نيسان من عام ١٩٤٦ ، بعد جلاء الفرنسيين عن الوطن و استمر حتى الوحدة ، بين سورية و مصر
مدلوله :
نفس المدلولات المذكورة سابقاً

• رفع علم الجمهورية العربية المتحدة / العلم الحالي لـ سوريا / ، الذي يمثل الوحدة ، بين مصر وسوريا ، وترمز فيه النجمتان ، إلى الإقليمين الشمالي ،سوريا ، و الجنوبي مصر، و ارتفع في ١ نيسان عام ١٩٥٨

مدلوله :
الأحمر في المستطيل العلوي ، يرمز لـ النضال و الثورة ، و الأبيض في الوسط لـ الأمويين ، والأسود في الأسفل لـ العباسيين ، أما النجمتان الخضراوان ، فـ ترمزان لـ وحدة القطرين الشمالي سوريا ، والجنوبي مصر

• رفع علم الاستقلال نفسه ، مرة ثالثة ، في صباح ٢٨ أيلول من عام ١٩٦١م ، حدث الانفصال بين القطرين ، السوري و المصري ، اللذين تتكون منهما الجمهورية العربية المتحدة

مدلوله :
نفس المدلول المذكور سابقاً

• رُفع علم الوحدة الثلاثية ، في صباح يوم ١٧ نيسان عام ١٩٦٣ ، أعلنت الوحدة الاتحادية ، بين مصر وسوريا و العراق، و انتقي شكل العلم السوري القديم / يشبه العلم الحالي مع نجمة ثالثة / بـ تقسيماته و نجومه الثلاث ، مع تبادل مواقع اللونين الأحمر و الأخضر

مدلوله :
هي نفسها المذكورة في العلم السوري ، لكن النجوم الثلاثة ترمز فيه لـ دول الوحدة الثلاثية ، مصر و سوريا و العراق ، على الرغم من أن مصر لم ترفعه ، و رفعته كل من سوريا و العراق، كما ترمز هذه النجوم ، لـ مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي الثلاثة : الوحدة و الحرية و الاشتراكية

• رُفع علم الوحدة الثلاثية المعدّل ، في ١٧ نيسان ١٩٧١ ، أعلن اتحاد الجمهوريات العربية ، بين مصر و سوريا و ليبيا، و ابقي على شكل علم الوحدة الثلاثية ، من حيث التقسيم و الألوان ، و ألغيت النجوم ، و حل محلها الشعار السوري (العُقاب) بـ لون ذهبي ، و ارتفع هذا العلم ، في سماء سورية ، في ١ كانون الثاني ١٩٧٢

مدلوله :
هي نفس مدلولات و ألوان علم الوحدة الثلاثية ، لكن النجوم الثلاثة فيه ، استبدلت بـ العُقاب السوري ، فـ جمهوريتي سوريا و مصر ، و بنفس العُقاب ، و لكن رأسه يتجه لـ الطرف الآخر ، في

الجماهيرية الليبية

• علم سوريا الحالي ، اُتخذ بعد تعديل المادة السادسة ، من دستور عام ١٩٧٣م، بـ القانون رقم ٢ تاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ ، و المنشور في الجريدة الرسمية الجزء ١ العدد ١٤ لسنة ١٩٨٠

مدلوله :
هو نفسه المذكور ، في علم الجمهورية العربية المتحدة ، تأكيداً على الوحدة العربية الكبرى ، التي هي هدف كل عربي

كلّ ما ذكر ، هو حسب الدساتير المتتابعة ، لـ الحكومات السورية ، و تم الاعلان عنه بـ الصحف ، في حينها

ان ما تم حرقه اليوم ، على انه علم سوريا في ظل الانتداب الفرنسي ، إنما رفعه السوريين ، في كل مرحلة جديدة يدخلونها ، و ما تم رفعه اليوم ، كـ علمنا السوري الحالي ، هو دليل التمسك بـ الوحدة العربية

أي ان عملية الحرق اليوم ، هي عكس ما خرجوا اليه من مسيرات ، تدعو لـ التنازل على العروبة ، و الاستقلال السوري ، فـ المفروض أن يرفعوا علم الثورة ، كـ علم استقلال القرار ، لا علم التمسك بـ العروبة ، و حلم الوحدة

او أن يحرقوا علم اسرائيل ، الذين يدعون انها وراء المؤاكرة الكبرى ، و الذي لم يتطرأ لها ، اي شعار ينداي به الموالون ، او حرق علم امريكا مثلاً ، لا حرق علم سوريّ ، و بـ المقابل رفع علم ايران و روسيا و الصين ، في ظل ازمة داخلية وطنية !!

عادوا ... فهل العَوْد أحمد

خاص / أحمد الشمري

اضطرب أهل الثورة السورية كثيرا حين علموا بعودة سفراء بعض الدول الغربية إلى بلادهم، كانوا محبطين مما يحصل، لا أحد يفهم ما يجري، ولا أحد كذلك يفهم سبب التغير الملحوظ الذي طرأ على الموقف التركي، والذي جاء على لسان وزير الخارجية «داوود أوغلو» حين أكد فيه أن بلاده لا تريد التدخل في شؤون سورية الداخلية.

هذه المواقف أعقبت اللقاء الأخير الذي أجرته الصحفية «باربرا والترز» مذيعة قناة abc news الأمريكية مع الرئيس السوري «بشار الأسد» الذي قال أنه لم يصدر أوامراً بالقتل أو ارتكاب أعمال عنف، وهو ليس مسؤول عن إراقة الدماء التي جرت على مدار تسعة أشهر مشيراً إلى أنها تجاوزات نفذها أفراد وليس نظامه. وأن قوات الأمن تابعة «للحكومة» وليس له شخصياً، مضيفا «أنا لا املكهم. أنا الرئيس، ولا أملك البلاد، ولذا فهي ليست قواتي».

هذا التنصل من المسؤولية القانونية المنوطة به كرئيس للجمهورية وقائد أعلى للجيش والقوات المسلحة، وإلقاءه باللائمة على أفراد من قوات الأمن والجيش الذي لا يملكه (بحسب تعبير الأسد) وإنما هو مملوك للحكومة، وأنه ليس مجنوناً ليقوم بقتل شعبه. كل ذلك لم يكن إلا رسالة يوجهها الرئيس الأسد إلى البيت الأبيض عبر قناة أمريكية شهيرة يعلن فيها: أنه مستعد للتسوية من أجل بقائه في السلطة، وأنه – كذلك- على استعداد لأن يضحي ببعض أفراد الجيش والأمن الذين قاموا بأعمال عنف ضد المتظاهرين، وأن يقيل الحكومة لأنها هي التي تمتلك الجيش، ولم تفلح في التعامل مع الأزمة، شريطة أن يتم استثناؤه من الاتهام الموجه إليه بالضلوع في إصدار أوامر لقتل المتظاهرين، سيما وأن التقرير الأخير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان حمّل الأسد ونظامه مسؤولية ما يحصل في سورية من أعمال قتل وتهجير واغتصاب واعتقال تعسفي.

واشنطن وأوربا وتركيا قرأت تلك الرسالة بشكل جيد، وتقاسمت الأدوار السياسية في ردها على ما جاء في تصريحات الأسد، فجاء الرد الأمريكي الأكثر شدة: الرئيس الأسد إما منفصل عن الواقع أو مجنون. أما الرد التركي فقد جاء أكثر ليونة، إذ قال أوغلو: (إذا كان بشار الأسد صادقا، عليه أن يعاقب قتلة المعارضين والموافقة على نشر مراقبي الجامعة العربية).

ما أخشاه أن تكون عودة السفراء في هذا التوقيت استكمالاً لمشروع التسوية مع الأسد، ولكن التسوية على ماذا؟ في أسوأ الأحوال لن يبقى «بشار الأسد» رئيسا لسورية المستقبل، لكن هل سينجو من العقاب ويحصل على ضمانات دولية وإقليمية تبقيه دون محاسبة؟!! فهو – أي الرئيس السوري- أمسى فاقدا للشرعية بحسب العواصم الغربية، وهذا لن يتيح له البقاء في السلطة، لكن النظام السوري لا يزال يحتفظ بشرعيته، فلا سفراء أو وزراء استقالوا أو ضباطا كبار في الجيش انشقوا على غرار ما حصل في ليبيا ... أو على الأقل ما حصل في اليمن.

إذا هناك تسوية محتملة مع النظام السوري الذي يتمتع بالشرعية لبقائه، لتسليم السلطة وتنحي الأسد الذي فقد شرعيته القانونية في الحكم. وما عودة السفراء إلى سورية – وفق رأيي- إلا سعيا نحو هذا الاتجاه.

ولعل اجتماع الجامعة اليوم السبت في الدوحة لدراسة العوائق التي وضعتها دمشق للتهرب من التوقيع على البروتوكول الخاص بالإطار القانوني ومهام بعثة المراقبين العرب في سورية، وما نتج عنه من إعطاء مهلة جديدة للنظام في سورية حتى آخر هذا الأسبوع، وهي طويلة جداً مقارنه بمناقشة بعض البنود والتفاصيل الصغيرة التي وضعتها دمشق والجزائر، كل هذا ليس إلا لبحث مسألة التسوية التي عرضها الأسد، وإمكانية تنحيه، والضمانات التي يبحث عنها. في مهلة قد تكون الأخيرة هذه المرة.

لكن الرئيس السوري لم يعرض تنحيه ضمن تلك التسوية، ولم يقل أنه على استعداد للتنحي أو ترك السلطة، بل على العكس تماما، فقد أبدى استعدادا واضحا لمحاسبة الكثير من أفراد الجيش والأمن والحكومة مقابل بقائه في سدة الحكم. أما الموقف الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة فلن تستطيع منح الأسد الشرعية القانونية بعد نزعها منه، ولن تستطيع إعادة تأهيله دولياً وإقليمياً وداخلياً مرة أخرى.

فهل دمشق مستعدة للتفاوض على تنحي رئيسها وتسليم السلطة بشكل سلس وآمن، أم أن هذا الأمر غير مطروح للتباحث مطلقاً، وأنها ستكتفي فقط بتباحث موضوع محاسبة بعض المذنبين؟ أم هي السياسة الخادعة التي ما فتئت دمشق تستخدمها للحصول على بعض الوقت، والتلويح بقدرتها على إسكات صوت المعارضة في الداخل عبر تطويق حمص «عاصمة الثورة السورية وأقوى معاقلها» في خطوة من النظام لإبراز قوته التي صار يروج لاستخدامها مؤخراً، في حال لم يستجب المجتمع الدولي والعربي إلى تلك التسوية المقدمة من الرئيس الأسد؟.

الأيام المقبلة حبلى بالأحداث، والشعب السوري ينتظر تلك الولادة التي تعسرت كثيراً، فهل ستكون الولادة مستقبلاً حراً بعد كل هذا النزيف، أم مسخاً يشبه النظام السوري الفاقد للشرعية القانونية والدستورية منذ توليه السلطة.

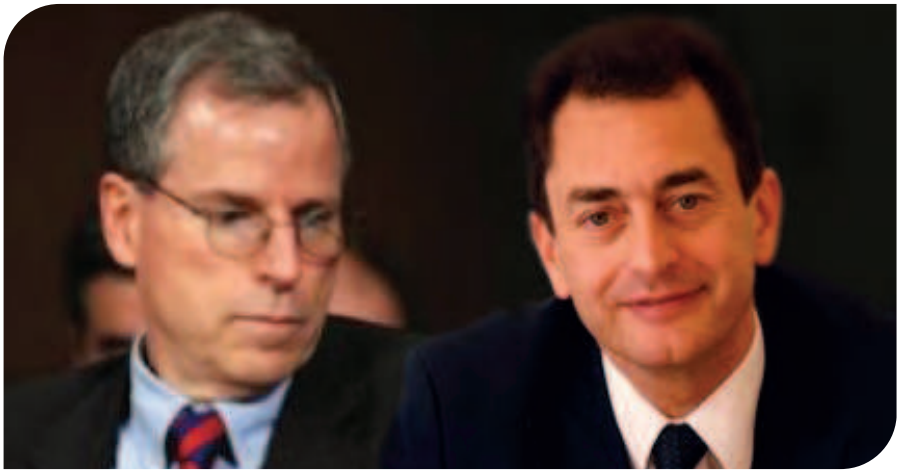

ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس مواطن سوري في أوائل العقد السابع من عمره عاش وترعرع في ظل نظام البعث بل في ظل النظام الأمني ولعله ممن أصابهم اليأس في أن يتغير هذا النظام إلى أن جاءت هذه الثورة المجيدة فأعادت إلى روحه الأمل والافتخار وكأن لسان حالها يقول هرمنا هرمنا من أجلك يا ثورة العزة والمجد والكرامة، وقد حسبنا أننا نموت قبل أن ندرك التغيير.

البداية:

ساهمت مواقف جاري أبو إلياس وما رواه لي كثيرا في تغيير موقفي بل وتبديله تماماً، وسأروي لكم في كل حلقة قصة له بشيء من التفصيل، أنا أسأله وهو سيجيب، سأسأله عن ذكرياته قبل الثورة وما الذي أحدثته هذه الثورة في حياته وفي حياة من حوله ولكم أنتم أن تسألوه أيضاً وأنا سأكون صلة الوصل بينكم وبينه.

• مرحباً عمو أبو إلياس..

اهلا اهلا.. تفضل

• شو شايفك مغيّر الروتين، وعم تلحق الأخبار من محطة لمحطة ؟

أقل منا يا ابني.. كل شي صاير بالبلد.. اااه

• عمو، انت شو رأيك؟ شو شايف؟ لوين رايحة الأمور؟ انا كل شي بسمعو كل يوم رأي الشباب وبتعرف احيانا بخاف من الحماس الزايد.. انت شو حاسس؟

شو حاسس.. كل شي حاسس. فرح على حزن على أمل وفخر بهالجيل على وجع من الماضي والذل اللي رضيناه ووصلنا لهون
الله يحمي هالشباب.. ما تخاف عمي ، ما تخاف من الحماس

• ماني خيفان، بس مقهور من حال البلد من قتل ودمار؟؟

لك يا عمي دمار مين وخراب مين، صحي نحن دقنا طعم كف التمانينات، ويمكن هو اللي خلانا نسكت طول هالفترة، بس والله اللي عم يساوو هالشباب بهالوقت ما لو تمن. ما لو تمن. اي العالم كلو صار يحكي بالسوريين وشجاعتهم.
روح يا ابني الله يقويكن انت ورفقاتك وبعمركن ما تخلو راسكن مطأطئ متل ما صار فينا.

• طب عمو، انت مانك خايف من فتنة طائفية او حرب اهلية .. الحكي اللي عم يغنوه كتير اليوم؟
ويا ريتني ما سألتو هالسؤال، مسك أبو إلياس كاسة المتة وسرح بذكريات عمر بتفاصيله الحلوة والمرة.. وقال:...

يتبع...

إلى كل سوري صامد

خاص / خولة حيدر

العالم الحر من أقصاه لأقصاه يبكي سوريا ، يبكي الشباب والنساء والأطفال، ويتحرك الكثيرون في الخارج قبل الداخل لمد يد الغوث لسوريا وتخليصها من هذا الحال الذي آلت إليه والذي يقف في وجه هذا الخلاص من وجهة نظري بالإضافة إلى الطريقة الـ..... التي يتم التعامل بها مع الأوضاع وإلى تفاني المنتفعين في الدفاع عن مصالحهم، إلى سبب هام هو كثرة الصامتين من أبناء الشعب السوري ويا لكثرتهم ولعل أولهم:

بعض من كانوا ومازالوا يذكروننا بأن الدنيا لخستها لاتزن عند الله جناح بعوضة ، ويحدثوننا عن منزلة الشهيد الذي يموت دفاعاً عن أرضه أو عرضه أو ماله، وبما أعده الله للشهيد – أود أن أنوه بأن المرء لا ينتظر فتوى شرعية أو مرسوماً رئاسياً!!! حتى يُكتب عند الله شهيداً هي بكل بساطة نية خير صادقة – وبأن خير الجهاد كلمة حق في وجه سلطان جائر، وأن نصرة المظلوم واجب ديني مع كونها واجب إنساني، وانصر أخاك ظالماً أو مظلوماً وذلك بأن ترد الظالم عن ظلمه وأن لا تترك المظلوم تُستباح حرماته ، وكم هي حرمة الدم الحرام عند رب العزة، و.. و..

أستحلفكم بالله ألم يفتتكم شاب خرج يطلب العزة والكرامة أو ربما خرج نصرة للحق على الظلم فمضى شهيداً وهو ربما لم يسمع يوماً بهذه القيم والمبادئ التي تربيتم عليها و- أو ربيتم غيركم عليها ثم تنكرتم الآن لها، ألم يفتتكم فتىً تخطانا بشجاعته ليقول كلمة الحق فمات تحت التعذيب دونها، ألم يفتتكم..... ألم يفتتكم.....

وثانيهم: خائف على بيته أو ولده أو ماله وكأنه إن أغلق بابه وأحكم إغلاق نوافذ بيته فإن تسونامي لن يناله بأذى، وكم من أشخاص خسروا البيت أو المال أو الولد دون أن يشارك في هذا وما دام الموت وغيره مكتوب ومقدر على كل منا فلنمضي ونحن نرفع رؤوسنا وقد أدينا رسالة سامية وساهمنا في كتابة تاريخ العزة والكرامة.

وثالثهم: كل من يقتل أو يعذب هذا الشباب الرائع الجميل أود أن أسألهم: هل حقاً تحبون سوريا؟ وهل تريدون خيرها؟ هل تحبون أبناءكم؟ هل تقبلونهم قبل النوم؟ ماذا يخطر ببالكم حينئذ؟ هل تذكرون عندها حمزة الخطيب أو ثامر الشرعي أو ....؟ هل تنامون ملء جفونكم؟..

ورابعهم: .....

والقائمة تطول... وتطول...

لكنني أود أن أذكر جميع الصامدين بأن هذه سوريا وهؤلاء شبابها وعماد مستقبلها، هذه سوريا التي يحبها القاصي قبل الداني -يحب شعبها قبل هواها وتربها- هل قدمتم لها بقدر ما قدمت لكم؟ هذه سوريا التي شربتم ماءها وأكلتم من خيرات ترابها وسيعيش أبناؤكم على ثراها وهم ينعمون بحياة العزة والكرامة والعدالة والمساواة وقد يألمون حين يستذكرون أنكم اخترتم هذا الجانب، أنكم اخترتم هذا الصمت.....

لا تظنوا أن الصمت وحتى الآن على كل هذا سيعفيكم من المسؤولية أمام رب العزة قبل كل شيء وأمام التاريخ والوطن وأمام ..... وأود أن أذكركم بأن رب العزة توعد كل من ينتحر (يقتل نفسه) بأن يخلد في جهنم يقتل نفسه كما قتلها بالدنيا ثم يبعثه الله من جديد ليعود فيقتل نفسه كما فعل من قبل ..... هذا لمن يقتل نفسه فكيف بمن يقتل غيره أو يعذبه حتى الموت أو يشرده أو يجوعه أو..... ولأجل ماذا ومن أجل ماذا تفعلون كل هذا.....؟.

لنتفرغ الآن إلى وطن اسمه سورية

بلدنا / بسام جنيد

اليوم سقط آخر شعار من شعارات حزب البعث.. فبعد أن سقط شعار (الحرية) منذ أكثر من أربعين عاماً ومن بعده سقط شعار (الاشتراكية) منذ أحد عشر عاماً .. اليوم - وبحسب جميع الموالين والأعضاء العاملين والقياديين في الحزب - سقط شعار (الوحدة) .. وخرج الأنصار ليعلنوا أنها ليست أمة واحدة ورسالتها ليست خالدة .. بربكم، ماذا بقي من هذا الحزب سوى مجموعة لصوص أتخموا من النهب والسرقة تحت غطاء الوطنية

جميل للغاية .. لنتفرغ الآن لوطن اسمه سورية بعد أن اتفقنا معارضة وموالاة على أن الحزب الحاكم (موضوع الخلاف) قد حل نفسه بنفسه

هاتوا نعمل على حماية المدنيين السوريين بأنفسنا .. هاتوا نعمل على محاكمة كل الفاسدين والقتلة بأنفسنا .. هاتوا نبني وطناً .....

لدينا كل شيء ..

لدينا كل مقومات الدولة القوية.. لدينا شعب عظيم ولدينا موارد (إن لم تسرق) فهي وافرة .. لدينا سلاح ولدينا عدو واضح .. لدينا حدائق سيئة ومدارس سيئة وملاعب ومسارح وشوارع وأرصفة وبنية تحتية .. كلها سيئة ولكن من الممكن جداً أن نجعلها رائعة ...

ماذا ينقصنا كي نبني وطناً عظيماً ؟

أعتقد أنه ينقصنا أن نبدأ في التفكير بتغيير العقيدة ..

بالأمس خرج قسم من الشعب وأعلن بداية التغيير .. واليوم وبمساعدة غباء الجامعة العربية وعهرها تقدمنا خطوة جيدة نحو تغيير العقيدة .. هاتوا نكمل معاً طريق التغيير .. لنتفق أن الوقت الآن ليس للمعارضة ولا للموالاة .. الوقت للوطن ..

- الشعب .. لن يقتل بعضه بعضاً .. مهما حاولوا ، الشعب السوري لن يقتل بعضه ....

- إسرائيل .. عدو .. وستبقى عدواً ، وهذا أمر ليس حكراً على أحد .. إنه من تركيبة الشعب السوري ومن عقيدته الأساسية التي سنحافظ عليها

بقي الخارج ..

الخارج أمره بسيط، إن قررنا أن نبني وطناً عظيماً

المطلوب الآن وفوراً قرارات تاريخية تحمي سورية .. الآن وعلى عجلة .. نريد تسرّعاً وتسرّعاً سريعاً .. نريد تسرّعاً سريعاً جداً ..

يكفي مماطلة ولعباً وسياسة ودهاء وذكاء .. لن يفيدنا تغيير اللون العسكري باللون الأزرق في شيء .. لن يفيدنا اعتقال الشباب السوريين ولا إهانتهم ولا تعذيبهم في شيء .. لن يفيدنا قتل مواطن سوري بريء في شيء .. لن تفيدنا سلطة لا تستطيع أن تميز بين إرهابي ووطني في شيء .. لن تفيدنا سلطة لم تقو منذ ٨ شهور على توقيف فاسد واحد .. فاسد واحد بالعدد .. لن تفيدنا لجان تحقيق لم تعثر على مخالف واحد للأوامر منذ ٨ شهور .. عدم عثورها على هذا المخالف أودى بالبلاد إلى مئات المخالفين وإلى آلاف الضحايا ..

ضعوا خلف مكاتب رجال الأمن والوزراء والمسؤولين خريطة الوطن .. سورية

أعيدوا هيبة المؤسسة العسكرية، لا تسمحوا لضابط برتبة لواء أن يقف خائفاً أمام ضابط برتبة عميد ..

لنبدأ منذ الآن ..

تباً للجامعة العربية، تباً للأمم المتحدة وغير المتحدة.. تباً لإيران ولأمريكا ولحزب الله ولتيار المستقبل ولعطارد وللمريخ ..

الضحك على الذقون

الدوليّة / بسام بلّان

آخر نتائج الأبحاث التي أتحفنا بها علماء الأحياء، تؤكد أن الضحك سلوك لا يقتصر على الانسان وحده، بل منتشر بين فئات وفصائل أخرى من الحيوانات؛ كالفئران والقرود والكلاب.

وهم؛ أي علماء الأحياء والباحثون ، يتحققون اليوم مما اذا كان الضحك سلوكاً منتشراً بين الذباب والديدان والخنافس والقمل والصئبان والصراصير ايضاً..(!)

لا أريد الخوض هنا في مدى أهمية هذه الأبحاث من عدمها؛ فلله في خلقه شؤون ومن حق العلماء أن يخوضوا في المجال الذي يريدون، حتى ولوكان اختراع المفرقعات والقنابل والوسائل التدميرية التي ستأتي على بني جلدتهم في بقاع الأرض كلها في يوم من الأيام(!)..

فما داموا قد وصلوا الى كل ما من شأنه أن يسعد البشرية ويزيد من رفاهيتها، ويضيّق مساحة مشكلاتها، فلا بأس من التعّرف الى سلوكات الحيوانات والحشرات وانفاق الملايين على مثل هذه الأبحاث (المهمة)، التي ستغير وجه التاريخ لا محالة(!).

ولكن عندي اقتراح أود أن أتقدم به بكل تواضع للسادة العلماء، ألا وهو الخوض أكثر في التخصصات الدقيقة؛ فمثلما يوجد اليوم أطباء متخصصون في جراحة القلب وآخرون في جراحة الأوعية وفئة ثالثة في جراحة قلب الأطفال ..الخ، يجب أن يكون هناك علماء متخصصون في التفصيلات الصغيرة جداً في علم وسلوكات الأحياء كافة، بخاصة الضحك منها.

لا شك في أن الضحك شيء جميل، وجميل جداً، وفي مقدوره أن يفتح آفاقاً فسيحة أمام بني البشر، وليس بجديد القول إن الضحك يقرّب المسافات بين النفوس ويزيل الحواجز من بين القلوب.. وربما يتشارك الانسان مع الحيوان في ذلك. ولكن هناك أنواعاً للضحك، تماما مثلما هناك أنواع للكذب.. ولا أعتقد أن الانسان والحيوان يتشاركان في ذلك.

ولعل أكثر ماطوّر الانسان من أنواع الضحك وتفوّق به على شركائه في الحياة والطبيعة، هو الضحك على الذقون (!).. نعم انه صناعة بشرية خالصة مئة في المئة، خصوصا أن بني البشر كلهم يمتلكون ذقوناً، في حين لا يمتلك معظم الحيوانات هذه الذقون.

الضحك على الذقون حالة آدمية خالصة، لا تشبه مكر الثعالب ولا خفّة الأفاعي ولا غدر العقارب ولا وداعة الحملان ولا مقارعة التيوس ولا تكشيرة الذئاب ولا جسارة الأسود ولا حقد الجمال..الخ، وإنما هو مزيج من ذلك كلّه، استطاع سيد الأرض أن يبتكرها ويتعامل بها، ويتعرف الى أنسب الأوقات لإطلاقها واقتناص أثمن الفرص من خلالها. وبات إنسان اليوم مولعاً بتسخيرها، حتى على نفسه؛ فالأزواج يضحكون على ذقون زوجاتهم، والزوجات يضحكن على ذقون أزواجهم، وكذلك الآباء والأمهات والأبناء والموظفين والمرؤوسين والمديرين.

واليوم نرى أن الضحك على الذقون قد تطور هو الآخر وركب موجات حياتنا كلها، كما دخل كل الأيديولوجيات والقيم والمبادئ والتقاليد والبروتوكولات.. وراح يمارسه العلمانيون والأصوليون والليبراليون والتكنوقراطيون .. والخاسر الوحيد بين الجميع هو من تنطلي عليه هذه الضحكة ويمسح ذقنه بها(!).

كما تكبت المؤسسات والمنظمات الدولية حمّى الضحك على الذقون، وفقراء الأرض وحدهم يدفعون الثمن!

من يضحك على من؟

سؤال ما انفك يلطم رأسي بعد كل مؤتمر صحافي يخرج به رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم ليؤكد أن بلاده لا تزال قلعة النزاهة والحريات وصيانة الحريات وتحقيق العدالة، وهي مُصّرة على (رفع المهانة) عن بني البشر في أي بقعة من بقاع الأرض، في الوقت الذي رائحة الفضائح عنده تزكم الأنوف!

سؤال ما انفك ينهش رأسي بعد كل مؤتمر صحافي يخرج به رجلا دولتين من (العيار الثقيل)، ليعلنا على الملأ أن وجهة نظر بلديهما متطابقتان حول هذه القضية أو تلك ،وقبل أيام فقط من هذه التصريحات تكون الحملات الإعلامية على أشدها بينهما.. والأدهى من ذلك أنهما يودعان الكاميرات والحاضرين والمشاهدين بالضحكات!

سؤال ما انفك يطيّر النوم من عيوني بعد كل تصريح (لجزار) من بني البشر يطالع شعبه (بالحقائق والبراهين) على أن ما قام به من مجازر وخيانات ومزايدات ومناقصات،هو لمصلحة البشرية، وانتصارا (لله) وللشعب!

انه سؤال ما انفك يجلدني بعد كل درس يتحفنا به هذا اللّص أوذاك عن النزاهة والشرف والأخلاق.

يا علماء الأحياء.. ياعلماء النفس.. يا علماء الاجتماع..يا كل البشر، أنقذونا.. أنقذونا ،فهل بإمكانكم تعرية وكشف الضحك والضاحكين على الذقون؟!.

سورية: كيف نسقط النظام ونمنع الحرب الأهلية

خاص / د . سمير التقي

سيسقط بشار الأسد لا محالة.. تراث من الغطرسة الاجرامية وركام عريق من العنجهية يخنقه، ويحكم على نظامه بالفناء. وليس ثمة ما يشير إلى انه تعلم او سيتعلم، بل إنه لن يتعلم. نظام الأسد، الذي اختار منطق ادارة البلاد بالأزمات وجد في القضية الوطنية أزمة عليه ان يتقن ادارتها لمداورة خواء الشرعية. لكن الشعب تعلم بسرعة ان ادارة الأزمة في الصراع العربي الاسرائيلي لم تحرر الأرض بل تعلم الشعب ان الوقفة ضد قوى الطغيان الاستعماري والهيمنة الاسرائيلية لا تكون الا بالحرية، فالطريق الوحيد إلى الجولان هو بالديمقراطية وليس بالاستبداد. ما بدا في البداية اخطاءً، سرعان ما فرخ امراضاً استشرت لتصبح جرائم أغرقت البلاد. ثم جاء الأنكى، ألا وهو ترف التوريث للنظام البائس الذي اسكره غرور التسطح وعمى التاريخ. تصلب شامل دب في اوصال عقل وبنية النظام، لخصته كلمة جوفاء ‹منحبك›. لذلك سيكون بشار نهاية سوداء لحكم مستبد غرق في امراضه فتشرنق حتى الاختناق في منطق التعسف الذي افرزه كخيوط العنكبوت.

لقد ادمن هذا النظام سفك دماء السوريين حتى التسمم. ومنذ طلائع الربيع العربي الذي اطلقه ابطال ربيع دمشق أولاً عام ٢٠٠٠ لم يفهم بشار لغة الزمان، ولا لمس نبض المجتمع، ولا رأى عواصف التغيير وقد بدأت تتبرعم على يد هؤلاء الابطال. لم تستطع تقارير الأمن ان تكشف لبشار، كيف كان شباب الاحياء يشحذون ثورتهم، ثقافة وتضامناً وقيماً اسس لها مثقفو وفنانو بيان ال٩٩.

اختزن الشعب السوري طويلاً هذا الحراك، انضجه وأطلقه في سياق تاريخي ملفت. ومع انطلاق الثورة، لم يفلح حتى حوار بشار مع نفسه في لجان التحقيق او لجان الحوار، وترسانة القوانين والمبادرات والمؤسسات التي اطلقها وانبتها من كف جلده، سرعان ما لفظها بعدما كان يلوكها لحظة فقدت حلاوتها.

بشار عاجز عن المصالحة. لن يتمكن من مصالحة زقاق من ازقة جبلة، فكيف له بحمص او حماة أو الصنمين او درعا أو دمشق. الألم عميق عميق. لا لن تغطى السماوات بقبوات القصر الرئاسي. القوى الاجرامية التي عاثت في المجتمع نهباً وابتزازاً واضطهاداً على مدى اربعة عقود هي ذاتها التي افلتها بشار على الشعب الأعزل ذبحاً وقتلاً وتعذيباً. أصبح بشار، واكثر من أي وقت مضى، مديناً بكل ثانية من حياته لهذه القوى الشيطانية. كيف له ان يُصلح؟ وكيف له ان يصالح؟ ومن يصالح؟ فليس الدم وحده ما يفرق بيننا وبين طغمته بل الكرامة والبصيرة والأمل أيضاً. وبعد، فمثل نيرون، لم يغب عن ذكاء لبشار، الشك في ولاء المؤسسات التي صنعها النظام ذاته. فلجأ بعبثية شيطانية لإشعال نار الرهاب الطائفي في طول البلاد وعرضها، ليضع اقرب الناس اليه رهينة الذعر والجنون الطائفي أملاً في ان تحترق روما قبل قصره. فإما ان تقتل او تقتَل ولتحترق كل بيادر الحقل. في خضم هذه المتغيرات تقف الثورة السورية على منعطف حاسم سيتوقف عليه شكل انتصارها وثمنه. انه توازن ضعف بين قديم يموت وجديد قيد الولادة. نعم لقد وهُنَ المجتمع بكل جنباته على مدى اربعين عاماً. فلم يكن هذا النظام الضعيف بقادر على حكم المجتمع الا بإضعافه. فكك الاستبداد نسيج المجتمع وبعثره وافرغ قدراته من كل قوة بحيث اصبح الحل الفردي هو الغالب، فإما ان تنهار او تهاجر او تبقى تحت الابتزاز المذل. لم يبق لدينا زعيم في حارة او في صف مدرسة ابتدائية. فلا عجب ان لا تتمكن قوى المجتمع ان تتلمس اطرافها ومن العادي ان تنضج قوى المعارضة ببطء. الوقت الآن ليس من ذهب بل من دم ومن مصائر للشعب والوطن.

المجلس الوطني الذي شكل املاً كلف الشعب تضحيات ودماءً ليُنضج ولادته، لا يزال يحتاج للكثير ليستجيب للمهمات الكبيرة التي تواجهه. لكن، ثمة تحد تاريخي امام هذا المجلس الذي شكل خطوة كبرى على طريق بلورة القوى الأصيلة للمجتمع. إذ لا يزال بحاجة لفتح ابوابه أكثر فأكثر ليتحول إلى قبة على غرار حزب المؤتمر الهندي ليكون قادراً على أن يجمع تحتها الطيف الواسع ليس للمعارضة فحسب، بل ليكون اطاراً للوحدة الوطنية الحقيقة التي سنؤسس لها في سورية الجديدة. ولنكن واضحين، ينبغي للمجلس الوطني من الآن ان يقولها بجرأة معنوية لا لبس فيها: إن مهمة طمأنة وضمان والحماية الفعلية لكل الأقليات وصون حقوقها هي مهمة الأكثرية أولاً واخيراً. وذلك بدءا بالأقليات الأضعف وصولاً إلى الأكراد والعلويين. هذا هو الوطن الذي نريد ولا نريد سواه وبدون ذلك لا يمكن ان تغلق حلقة الوحدة الوطنية على رقبة بشار. الثورة هي ثورة الشعب كل الشعب وإلا فماذا؟ وبالمقابل فان مهمة كافة اطياف الشعب السوري ان تظهر انها تتقاسم مع الثورة الأتراح والآلام والآمال في سورية موحدة دمقراطية وحرة. يجب قطع الطريق على النظام من أخذ الأقليات رهينة فإما أنا او الطوفان. وتلك مسؤولية الجميع. سورية التي نطمح هي سورية الغنية بتنوعها وهي التي يكون فيها الانتماء للوطن هو اعلى الانتماء الأعلى والأسمى لتندمج سورية في هوية واحدة هي الهوية الوطنية. سورية التي يضحي في سبيلها شبابنا اليوم هي ثورة المواطنة فوق كل اشكال التمييز والتفرقة والمحسوبية والفساد والعصبيات وهي فوق منطق الأكثرية والأقلية، وفوق منطق كل الانتماءات لغير سورية الوطن الحر الديمقراطي حيث يتساوى المواطنون في الحقوق الواجبات. من هذه الروح بالذات وفي الاحياء الشعبية، والقرى يبذل وجهاء الاحياء والعائلات من ابناء شعبنا كل جهد لدرء حماقة الانزلاق نحو حل نيرون. يتحملون المخاطر واللوم والتخوين من اجل قطع الطريق على جنون النظام.

اولئك هم ابطال كما هم الابطال في التظاهرات السلمية. وتلك هي سورية التي تستحق كل هذه التضحيات. وبالمقابل ينبغي العمل على ان يتم تلافي الضعف الجوهري في دور المجلس الوطني الذي لا يزال يحتاج ليشغل مكانته ومسؤولياته ويقوم بكامل ادواره، ولينتج برنامجه الوطني لسورية الجديدة وخارطة الطريق الراهنة للثورة. وثمة تحد تنظيمي ايضاً في مواجهة المنظومة الأوامرية المحكمة للنظام، تتمثل في ضرورة شحذ وتطوير أدوات الادارة السياسية والتنسيق بين مختلف اطراف الثورة لرأب الكبير في سلسلة الادارة والسيطرة فيها. إذ يجب رأب نقاط الضعف في التواصل بين المجلس والقوى القاعدية للتنسيقيات التي تشكل روح الثورة وقوتها الفعلية ومصدر شرعية أي قرار فيها. انها هي التي ستحدد مصير الثورة ومآلاتها. الانقطاع هنا في الاتجاهين: في مستوى تمثيل المجلس الوطني للثورة وللتنسيقيات على الأرض وفي دقة قراءة المجلس للواقع كما تلمسه وتقوده هذه التنسيقيات من جهة، وانقطاع آخر في الزعامة والقيادة السياسية للمجلس في ادارة الثورة من خلال خارطة طريق وسيناريوهات يفهمها ويؤمن بها ويستميت في تطبيقها ثوار الداخل. القيادة تعني اولاً واخيراً الرؤية والتنظيم، تلك تجربة كل الثورات، وسيكلفنا اعادة اختراع الثورة من جديد ليس فقط الكثير من الدماء بل قد يكلفنا الكثير من مصير الوطن. إنني لا أتصور المجلس

الوطني مجرد ممثل للمعارضة في الخارج بل ينبغي ان يكرس دوره اولاً كقيادة للثورة في الداخل ولقد ثبتت قواها الأساسية دعمها لهذا المجلس بكل وضوح.ولايزال الكثير مما يجب عمله من اجل تعزيز العلاقة بين المجلس الوطني والقيادة السياسية للقوى المدافعة عن المدنيين، ألا وهي الجيش السوري الحر المجيد. وثمة، وثمة، وثمة... لكن الثورة ستنتصر، فالولادة بدأت ولا رجعة فيها والسؤال بأي ثمن؟ ولأن بشار لم يعد يملك الا عصبية الطوائف والمماليك، ها هو يحاول في طيش اقحام دول الجوار ليجندها في اتون مجابهة طائفية اقليمية.

ثمة سيناريوهين اثنين للسقوط المدوي لهذا النظام:

السيناريو الأول: يفترض اساساً ان تبذل كل الجهود من اجل اكتمال حلقة الثورة حول عنق النظام من خلال عزله وتضييق حلقة حلفائه إلى اقصى حد ممكن وتوسيع الفئة الرمادية على حسابه مقابل توسيع دائرة حلفاء الثورة إلى اقصى حد ممكن. السيناريو الأول يفترض ان تنضج الثورة اشتعالاً عبر التظاهر والعصيان المدني وهذا أمر مما لاشك انه سيستمر. يفترض أن يكتمل تداعي سيطرة النظام على البلاد: فثمة جزء يتزايد من اراضي الوطن ليس فيها سلطة لبشار الا ان تواجدت المدرعات. والمدرعات لا تستطيع البقاء فالأرض ما عادت ارضاً صديقة. في هذه المناطق تغيب السلطة الا من المخبرين، لكن السلطة بما هي الدولة غير موجودة لا في المدرسة ولا في الحي فكيف في مصلحة الضرائب او في سيرياتل رامي مخلوف. وهو امر سيستمر ايضاً. ويفترض هذا السيناريو، ان تتكامل عملية حماية المدنيين من قبل ابطال جيشنا الحر بشكل متصاعد في القريب العاجل ليكتمل شلل قوات النظام. فالسلمية المطلقة للثورة، اتاحت لبشار ترف ان لا يتورط في تحريك قطعات الجيش التي لا يثق بها. وكانت فرق الموت التي اشعل سعارها بشار بالمخاوف الطائفية، كافية لإرواء عطش النظام للدماء وقمع الحراك في ادنى مستوياته دونما حاجة لتحريك الجيش. وعملية حماية المدنيين في تصاعد. ويفترض ان تتداعى قدرة النظام في السيطرة والادارة وتتصاعد ملامح عدم الثقة في ادارته ومنظومة اوامره حيث يعطل التكاسل والسلبية الكثير من فعاليته ومهماته، ومنذ الآن، لم تعد قدرته هي ذاتها حتى في حشد الشبيحة. ويتكامل هذا الوضع مع نضج الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالنظام والتي هي اولاً واخيراً نتاج نهبه قبل ان تكون نتاجاً للعقوبات. وهذا يتطلب تطوير كل اساليب التضامن الاجتماعي بين المواطنين وتطوير اساليب العصيان المدني في كل طول البلاد وعرضها حتى يسقط النظام جائعاً مفلساً. يفترض أيضاً، تصاعد الدعم الدولي لقضية حرية شعبنا ودعم قدرته في الدفاع عن نفسه والمزيد من عزل النظام والتضييق الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي الدولي عليه. لو تكاملت هذه العوامل واغلقت الحلقة الوطنية على النظام، فمن المفترض ان تبدأ في الظهور التشققات بما يسمح بحماية كل الفئات والطوائف. العامل الدولي وقضية توحيد القوى الوطنية وقضية توسيع هوامش تحالفات الثورة هي جميعاً عوامل حاسمة في بناء هذا السيناريو.

السيناريو الثاني: يفترض احتمال ان لا تتكامل حلقة خنق النظام، عندها سيسير بنا الزمان نحو المزيد من العنف المتبادل، والمزيد من تصاعد العصبيات والتشنج الطائفي، الأمر الذي يهدد ليس فقط بنشوء حرب اهلية بل ويهدد بتحول البلاد إلى ساحة لصراع طائفي واقليمي مقيت، هدد به بشار الأسد في مقابلته مع الصانداي تايمز. وهذا ما تبقى لبشار من مخارج. فكيف نمنع ذلك؟ ينبغي ان يكون واضحاً أن لا رجعة للوراء. ولتدارك هذا السيناريو المقيت ينبغي على كافة الفئات المترددة في مجتمعنا حتى الأن، ادراك ان درء مخاطر السيناريو الثاني تكون بمنع الحريق من ان يطالهم سيكون بالانخراط ونصرة قضية الحرية والعدالة في مجتمعنا والمشاركة في عملية تعافي الأمة وتعافي الوطن من وزر اكثر من اربعين عاما من الاستبداد. ولتدارك هذا السيناريو لا بد من تضافر كل الجهود العربية والاقليمية والدولية لاستكمال قطع الطريق على محاولة تدويل الصراع وحماية الثورة والمدنيين. بفضل الروح الوطنية العالية للشعب والجيش السوري، كانت سورية على مدى العقود الماضية لاعباً استراتيجياً اساسياً في المنطقة. ازدراء النظام لمصالح الشعب وغطرسة السلطة في معالجة الأزمة بل وعمله المقصود في ان يشرع ابواب البلاد للقوى الدولية المناصرة له، يهدد سورية الوطن والدولة بأن تصير ساحة للعب الآخرين. فواه، الف واه يا لذكرى وروح يوسف العظمة الذي اسس لسورية البطولة والحرية والاستقلال.

كلما طال الليل أبتسم

بقلم / رنا

كلما طال الليل أبتسم
عند انقطاع التيار الكهربائي...أبتسم
حين أفتقد الصنبور فلا أجد ماءً أبتسم
عندما أعطيك هويتي على الحاجز أبتسم
كلما فتحتم حقيبتي للتفتيش أبتسم
كذلك رؤية طوابير العامة بانتظار الرغيف تجعلني أبتسم
أناسٌ كُثر يقفون في رتل طويـــــــــل
ابتغاء الديزل يدفعني لأبتسم
سيارات الجيش التي بقيت على حالها ولكن كتب عليها قوات حفظ النظام ..أيضا تجعلني أبتسم
رجال الأمن معنا في كل مكان في الأروقة والأزقة والطرقات وحتى على مقاعد الدرسة.. أمرٌ يستدعي ابتسامتي
حين أحس بأحدهم يتتبع خطواتي ويراقب حركاتي وسكناتي.. أبتسم
عندما رأيته على الأرض مضرجاً بدماءه الدافئة ابتسمت
عندما أسمع عن الثلاثين والأربعين شهيد يوميا في بلدي.. أبتسم
كلما اعتقلوا أحدهم ..أبتسم ..وأكرر ابتسامتي وأنا أحذفه من قائمة أصدقائي على الفيس بوك
كلما رأيت دمعةً أبتسم
مشاهد التعذيب والإهانة... وضرب اللاجئين... استكبار المستبدين... ظلمٌ في شتى الأرجاء... وأنا أبتسم
ممارساتكم... ظلمكم...
تصرفاتكم... كذبكم... ذلكم...
استبدادكم... ضعفكم... كل ذلك عندكم... يجعلني وكل الثوار نبتسم
تنتزعون الحناجر تقطعون الأصابع تفقأون المقل... فنبتسم
نبتسم ابتسامة حب وأمل وسعادة ورضا
نبتسم لأنكم لا ولم ولن تقتلو فينا الحلم
أرى الشهيد لفظ آخر أنفاسه وسكن وبقيت عيناه الحالمتان مفتوحتان ترومان النجوم تعانق السحاب... فأبتسم
تأسرون الشبان... تقيدون أجسادهم
تسلبون حريتهم وتعجزون عن منع عقولهم من التحليق...فأبتسم
يبقى المفكر في أقبية فروعكم ما شاء الله له أن يبقى لا يرى نور الشمس بعينيه ولكنه لا يغيب عن قلبه البتة
لا يتجاوز حدود زنزانته ولكن فكره لا يدخلها أصلاً وهو يجوب أصقاع الكون بحثاً عن عوالم جديدة يرضاها لنفسه وبلده.. فيبتسم تحت التعذيب .. وأبتسم
حين تسجنون الجسد وتقفون مكتوفي الأيدي امام الأرواح .. نبتسم
لا...لن تقتلوا فينا الحلم
لا لن تسلبوا منا الأمل
في كل قطرة دم تراق نرى ربيعا يزهر
في كل صرخة ألم نسمع صوت الحق يجلجل
في كل رعشة هلع نجد سكينة وطمأنينة
على خد كل طفلٍ نجد دمعة همة لبناء بلدنا الذي نرجوا
في كل موقف ذلّ... نرى شرارة انتفاضة وشعلة ثورة
في كل خطأ ترتكبونه وكل انتهاكٍ وكل تجاوز نحس بقرب نهايتكم
في أعيننا بريق تزيده الغازات المسيلة للدموع... تزينه الثقة... يجمّله الألم...
ويوقده الرصاص رصاصكم الذي لم يقتل فينا إلا الخوف والجبن
معتقلاتكم لم تسجن منا إلا الخنوع والاستكانة
حواجزكم لم توقف إلا زحف اليأس إلينا
جنودكم ماعدات لترهب منا حتى الأطفال
نميّتم ماردا ثائراً في قلب كل منا... ماردا لايفنى حتى بفنائنا... ماردٌ من نور لا يخترقه الرصاص
مقاتلا صنديدا يسكن في صدورنا يلهبها حبا ويملؤها يقينا
خذوا ماشئتم من دمنا...وارحلو
خذوا بعدد ما تملكون من رصاصٍ شهداء وانصرفو
اسكروا بدمائنا واشربوا منها ما يطيب لكم... ثم اجمعوا شتاتكم وارحلو
ولكن لاتتعبوا أنفسكم
مهما بذلتم من جهد لن تنتزعوا الحلم من مقلنا...لن تُطفؤا بريق أعيننا... لن تخمدوا لهيب صدورنا
لن تقتلو مارد الحرية الذي انبعث في قلوبنا
لا... ولم ولن تقتلو فينا الحلم
وسنبقى نبتسم

وجه الحقيقة

بقلم / فراس ا.هـ

نبيذي بلا لون... ولا رائحة!!
وتخلو صحيفتي من الصور، وأشباه الكلام
وحده أزيز الرصاصة حقيقي
ويوم القيامة... هو كل يوم في بلادي !!
كل الوجوه في بلادي هي وجوه الحقيقة،
إلا الحقيقة عينها فإنها تتسربل بالمجاز عديمة
الملامح معلقة على آخر أوراق الروزنامة
تنتظر بملل... مصيرها المحتوم
ترفرف في وجهي آلاف البنادق ...
فاحمل وجهي على كفي...
وامضي باحثا عن قطعة من رصيف
أو جناح عصفور أعلق عليه آخر أماني
الربيعية...
فلربما كان لي في غدي...
حديقة مخملية
أو قبر صغير
بحجم الوطن..!!
تسقط هناك يا سمينة أخرى...
ويترك الأزوردي أرضه للسواد...
يثبت المشهد العبثي صواب الكنيسة..!!
فالأرض تبدأ من هنا
والأرض تنتهي هاهنا...
وما فوق الأرض
شظايا كأس من النبيذ
وحمامة داكنة
وقفت ذات مرة
فوق رأس الشهيد..!!

صبراً سورية

بقلم / نور نور

من يعزينا .... والمقتول وطني
من يعزينا وفي ديارنا نرسل الورود مع
الأكفان
إلى حمص العدية ... إلى مهد ثورتنا حوران
إلى إدلب ... إلى دير الزور ... إلى كل سوريا
في كل شبر منها ومكان
ما عدنا نعرف ... هل نقيم الأفراح لشهدائنا
أم نقيم مآتم للعزاء والأحزان ...
في الفرح والعزاء ...من يعزي من..؟
من يعزي الياسمين اذا كان المقتول
وطني...؟
ويستوطن الشعر أرض الرثاء
وما نفد كل الدموع ..في رثاء وطني
وما الفائدة من كل العرب والحكام
إن لم يعيدو الروح إلى وطني
عيناي يا وطني في مصابك
استبدلت تراب الأرض دماء
وأسدلت السواد ما بين الأرض والسماء
في وطني ... في وطني يرقص الذباح
على أشلاء الأبرياء
أهكذا يموت الوطن بلا عزاء ... بلا بكاء
.... بلا كفن ؟
لا .. لا لن يموت وطني ولو كان صريعاً
ممدداً غريقاً في الدماء
لا .. لا لن يموت وطني .. سيرحل السفاح ..
سيرحل السفاح
و سترد الروح إلى وطني ... سترد الروح
إلى وطني

إلى وليد المسلط

بقلم / راقم علي

الجحشم منتفخ الجنبين
ومنداح البطن
تجشأ أمام الملأ
ولم يدري ما يهذي
بأن الحدث المعروض بلبنان
وبأن البطنة تذهب فطنة
فيا للخذلان
إن الفطنة يا متبلد
لا يملكها ممنوح المهلة
ودع من فبرك معروضك
أن يتريث قبل العرض
وأن يضرب أخماساً بالأسداس
وأن يضرب طولاً بالعرض
فالمستطيل تآكل من جنبيه
ومربع عبوه تهشم ضلعه
من جرذان التلفيق
وأنهكه القرض
الرائي يا متكرش بات فطيناً
وفطيمنا قد بات يعي
ويحل يحلل ويحلحلكم
من موضعكم حين هتاف
ماعادت تحتمل السبء الأكتاف
فليتنحى من ولاك
ومن علاك ومن جلاك
فالكرسي يئن من ثقل يعلوه
ومن عرض الأردّاف
فتزحزح وأرحه
ودع ما اكترته الأصداف

(كلمة الجَحْشَم: تطلق على البعير المنتفخ الجنبين)

ميخائيل سعد

انا لست من عبدة الاصنام ولا الافكار ولا الرجال. اين اجد فكرة صائبة او موقفا صحيحا اتبناه.
كلامي هذا ينطبق على برهان غليون. الان...الرجل يومه عبارة عن ٢٤ ساعة فقط (على الطريقة الحمصية)...ثم لنفترض انه اخطأ في موقف ما. هل يستدعي الامر تدمير المجلس؟
هو لم يقل انه يملك المجلس. وليس عنده قوات كي تقتل المعارضين الاخرين.
اذكر كيف كان في الاشهر الاولى للثورة يمضي ايامه متنقلا من مكان الى اخر دفاعا عن الثورة الوليدة...فصبرا عليه وعلينا.....

مروة النعيمان

أيها الدمشقيون .. أزهلتموني بدمشق التي تستمد روعتها منكم .. أتمنى أن تزهلوني الآن بإنتفاضتكم ..

فيصل القاسم

المحارب الجيد ليس بالضرورة سياسياً جيداً. ومن ينفع للثورة قد لا ينفع للسياسة. تذكروا أن البريطانيين ابعدوا تشيرتشل بعد الحرب العالمية الثانية رغم انتصاره فيها

خولة دنيا

على بالي اليوم أن نتبرأ من السلطة الحاكمة. من كل العائلات الحاكمة في سورية. من كل العصابات الحاكمة.
من يحكم. ومن يمول القتل.من يسكت على القتل.
على بالي أن نتبرأ من جميع أصحاب الماصب في سورية. الذين لم نسمع ولا أي واحد منهم يرفض مايحدث في سورية. وإنما يضعوا رؤوسهم عميقاً بين أكتافهم. حتى لا يراهم أحد وخصوصاً نحن. الشعب السوري الذي يعاني لوحده.
على بالي أن نتبرأ من كل القتلة. من يقتل لقاء المال. أو لقاء مصلحة. أو لقاء تعصب أعمى لفكرة. أو دين. أو شخص.
على بالي أن نعمل جردة حساب لكل المنتفعين. الذين يسكتوا على الظلم ويؤيده لأنهم منتفعين. ولأنهم ضاق خلقهم لطول الأحداث. ولم يعودوا يعرفوا كيف يستفيدوا مما انتفعوا به.
على بالي أن نتبرأ من كل رجال الدين. الذين صمتوا على الظلم. لأن ولاءهم لمصالحهم وليس لربهم. ولأنهم باسم الدين يفتون بالقتل ويحملوا أحقاداً لا تزول بزوال السنين. وينسوا أن ربهم غفور رحيم....
على بالي شي غربال... يغربل كل الزيوان ويرميه بعيد

رزان زيتونة

ماقصة الشبيحة مع فقء العيون وسلخ الجلد ... وضرب الرؤوس بالمطرقة .. من ماذا تشكي الرصاصة؟ أو حتى النحر !

عمر حداد

حمزة. ابراهيم. غياث. سارية. ..... ابراهيم... انا اسف ما عم لحق بدل ايقونات ارحموني او خدوني معكن.

عروة نيربية

يا ابراهيم. إن أنا عشت ورأيت لي ولداً. سأرفع رأسي فخورا وأحكي له عن شاب جميل وسيم لماح عرفته. طبيب لطيف خفيف الظل التقيته مرات عابرة. شاب استشهد بطلا بعد أن رأى الموت الظالم وقاتله بلا كلل. يا ابراهيم. ان عاش ابني ورأى له ولدا سينقل له الرسالة: لا تهتم إذ ترى من أهل وطنك أنذالا وأذيال. وطنك أنجب أبطالا ماتوا في سبيله وفي سبيل انسانيتهم منهم ابراهيم... يا ابراهيم. أعتز بسوريا أنجبتك. جمعتنا بك. وخطفك حبها منا. يا ابراهيم... لك المجد والخلود. مثلك من يرعى الذمم. علمتنا كيف الشمم.

أحمد الشمري

الاستاذ يسال الطلاب في إحدى المدارس الحمصية:
اللي بيعرف شو بيحد حمص من الجنوب والشمال, ومن الغرب والشرق إله جائزه عندي.
أنا بعرف يا أستاز
تفضل يا خالد
تحد حمص الدبابات من جميع الاتجاهات ...

جهان البندي

حكيت معو كتير. وعطاني معلومات كتير كتير. كان بكل محل فيه جرحى من ريف الشام للرستن وقت المجزرة.
كنت اسمع صوت القصف جمبو وانا عم احكي معو. وهو ملهوف عم يعالج الجرحى بالمشافي الميدانية. ترك اختصاصه بجراحة العظام مشان يلحق الجرحى من محل لمحل ليحاول انقاذهم.. بس اليوم ما حدا أنقذوا .. ولا كلمة عزاء بتليق فيه.. ياااا خسارتنا فيك يا بطل (عن الدكتور ابراهيم عثمان).

يامن الشامي

اتصلت بأمي قال لأنها عم تبكي ...
لك ليش عم تبكي أمي ؟ خيفاني ؟
قالتلي لاء .. والله ما خيفاني على حالي .. خيفاني على هالشباب متل الوردة .. خيفاني عليكن ..
طيبت خاطرها بكلمتين .. و قلتلها حطي الموبايل ع إيديك .. استغربت .. زتيتلها بوسة من الموبايل .. للسماعة على إيدها فورا ..هههه
صارت تضحك .. و تترضى ..
بصراحة .. بشبه حمص .. متل كل أم فيها .. حمص الأم .. ما خيفاني على حالها لا والله .. هي خيفاني على أخواتها و ولادها بباقي المحافظات ..
الله يحميكي سورية .. من كل شر .. يارب .. و يضلوا ولادك عيلة وحدة.. من كل الطوائف .. العفى !! ليش هيك دمعمت .. قصدي دمعت عيوني ..هههههه
نيالك علينا يا وطـــــــــــــــــــن

يكيش الرئيس
إعلام رسمي عربي
www.mahjoob.com

CASINO
WINNER!
النظام السوري

Bashar
Syria

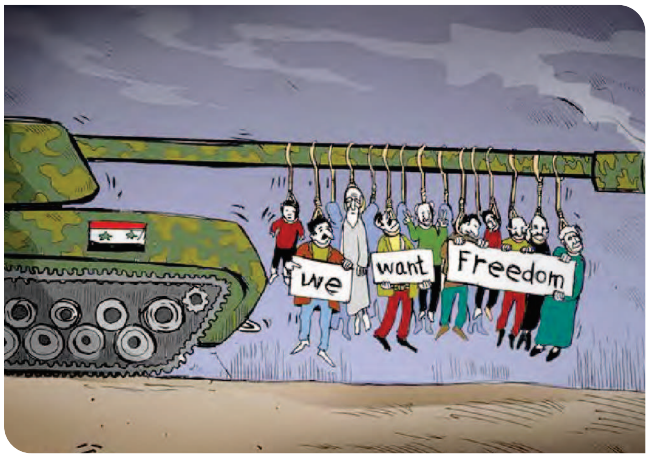
we
want
Freedom

MIGDAD

www.mahjoob.com

النظام السوري

النظام السوري

بدا.. حرية

سبوعة

حرية اليوم.. وبكرا

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.wordpress.com